

**الفصل الرابع**  
**جهود محو الأمية في مصر**  
**من ١٩٩١-٢٠٠٠**

أولاً: التشريعات.

ثانياً: التخطيط.

ثالثاً: التمويل.

رابعاً: الدارسون.

خامساً: دور الوزارات المختلفة في محو  
الأمية.

سادساً: المقررات والامتحانات.

سابعاً: المعلمون.

## الفصل الرابع

### جهود محو الأمية في مصر من ١٩٩١-٢٠٠٠

أصبح من المنفق عليه أن التعليم للجميع مطلب اجتماعي وأداة للتحرر والتنمية بالإضافة إلى أنه يتم من خلاله نشر المعرفة والثقافة في المجتمع وخاصة مع ما يحدث الآن من تغيير سريع وانفتاح عالمي وتحول العالم إلى قرية كونية في ظل التكنولوجيا الحديثة. ومن هنا كان لابد من وجود فرد واع مبدع مدرك لاحتياجاته واحتياجات مجتمعه يشعر بما يجري في العالم من حوله ولذلك وضعت التشريعات وسنت القوانين فمنذ عام ١٩٤٤ إلى عام ٢٠٠٠ وضعت التشريعات التي هدفت إلى القضاء على الأمية ومن هذه التشريعات خرجت الخطط الخمسية والعشرية التي يضعها المسؤولين للعمل على سد منابع الأمية والقضاء على أمية الكبار ومحاولة لوضع التمويل اللازم بالإضافة إلى الجهود الدولية والمؤتمرات سواء العربية أو العالمية التي هدفت كلها إلى التعليم للجميع والقضاء على الأمية وتختار أعوام القضاء على الأمية فتارة تضع الحد الزمني النهائي للقضاء على الأمية عام ٢٠٠٠ ثم ترى أن الجهود لازالت ضعيفة وأن النتائج بعيدة التحقيق فيوضع عام ٢٠١٥ للقضاء على ٥٠% من نسبة الأمية في العالم. وبعد التعرف على التشريعات والخطط والتمويل والتعاون العالمي والعربي في الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٩٠. يأتي هذا الفصل ليكمل باقي جهود محو الأمية في مصر في الفترة من ١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٠ من حيث التشريعات والتخطيط والدارسون والمقررات والمعلمون.

### أولاً: التشريعات:

رغم كل التشريعات والقوانين التي صدرت حتى عام ١٩٩٠ إلا أن الأعداد المطلقة للأميين في تزايد مستمر، وكان نتيجة للتحويلات الاجتماعية الجديدة في مصر والتطور السياسي والديمقراطي والمتغيرات الاقتصادية

ومتطلبات سوق العمل وتوسيع فرص مشاركة الوزارات المختلفة والمنظمات الأهلية في محو الأمية ومع ازدياد أعداد الأميين وعجز النظام التعليمي الحالي ومشكلات عدم الاستيعاب والتسرب أعلن رئيس الجمهورية عقد محو الأمية ١٩٨٩/١٩٩٩ وفيها يطلب رئيس الجمهورية من كافة الجهات الحكومية والشعبية ومن جميع التنظيمات الحزبية والسياسية ومن جميع القطاعات والأفراد أن تعمل بروح المسؤولية القومية على: سد منابع الأمية بتحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ في مدارس التعليم الأساسي، أن يتكاتف التعليم النظامي مع التعليم غير النظامي في أجهزة الإعلام وكافة المؤسسات الشعبية والرسمية على محو الأمية في حملة قومية، ارتباط محو الأمية بالتدريب المهني والتربية المستمرة، حشد طاقات الشعب وتنظيم الحملات للقضاء على الأمية وغرس قيم العمل والإنتاج والقيم الثقافية والأخلاقية في نفوس المواطنين لرفعة الوطن<sup>(١)</sup>.

**قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار<sup>(٢)</sup>.**

وتكون القانون من سبع عشرة مادة وكان من أهم ملامح هذا القانون:

١- وضع مفهوم محدد وواضح للأمية كخطوة أساسية ومرحلة أولى تهدف إلى توصيل الأمي إلى نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدلاً من الصف الرابع الابتدائي.

٢- حدد القانون العمر الزمني للأمي من ١٤ عام إلى ٣٥ وغير مقيد في التعليم المدرسي واعتمد على هذا السن لأنه سن الإنتاج فأعطى القانون الأولوية له.

٣- إلزام وزارة التربية والتعليم بسد منابع الأمية لمن هم دون ١٤ عام.

---

(١) رئيس الجمهورية: إعلان رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات ١٩٨٩/١٩٩٩ عقد محو الأمية.

(٢) وزارة التربية والتعليم: قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١، في شأن محو الأمية وتعليم الكبار.

- ٤- إنشاء جهاز تنفيذي للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار يصدر بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض من وزير التربية والتعليم.
- ٥- الاهتمام بمراحل التنفيذ وأهداف كل مرحلة وتحديد ما يلزم للخطة من قدرات بشرية ومادية وفنية.
- ٦- الاهتمام بتطوير المناهج بما يحقق أهداف تطوير التعليم.
- ٧- تحديد الحوافز المعنوية والمادية للدارسين في حدود الإمكانيات المالية المتاحة.
- ٨- للهيئة الإشراف على إقامة دورات تدريبية في مجال محو الأمية وتعليم المدرسين المختارين للعمل في هذا المجال.
- ٩- تخصيص موارد لتمويل مشروعات محو الأمية من:
  - ما يدرج من اعتمادات في الموازنة العامة للدورة.
  - ما تخصصه الجهات المعنية الأخرى من مبالغ لتنفيذ هذه المشروعات ودعمها.
  - ما يقرر تخصيصه من إعانات لمراكز محو الأمية في مختلف المحافظات.
  - حصيلة الغرامات الناتجة عن تطبيق هذا القانون.
- ١٠- تحديد الحوافز الإيجابية والسلبية للمواطنين الملزمين بمحو أميتهم ومع هذا القانون الذي لا يختلف كثيراً عن القوانين التي سبقته، ويؤخذ عليه:
- حدد المرحلة العمرية من ١٤-٣٥ عام وأغفل ما بعد سن ٣٥ عاماً.
- تعليم المواطنين الأميين للوصول بهم إلى مستوى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي وهذه المرحلة لا تكفي في ظل المتغيرات الحديثة والمتلاحقة في عصر تطور المعرفة والتكنولوجيا الحديثة والعولمة.

- مازالت بعض الوزارات المختلفة لا تقوم بدورها في القضاء على الأمية، ومنذ قانون ١٩٤٤ وحتى قانون ١٩٩١ إلا أن هناك بعض الوزارات لا تقوم بدورها في التنسيق مع الهيئة لمكافحة الأمية.

- النص القانوني لإعداد المناهج والكتب مع مراعاة ملاءمتها مع البيئة لم يتحقق فهناك كتب ومناهج واحدة لكل البيئات زراعية وصناعية أو تجارية أو يدوية.

ومع هذه القوانين والقرارات كان وضع الخطط القومية لمحو الأمية والتي سنتعرض لها الدراسة في السطور القادمة.

## ثانياً: التخطيط:

في الفترة من ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٠ كان التخطيط يقع العبء الأكبر منه على:

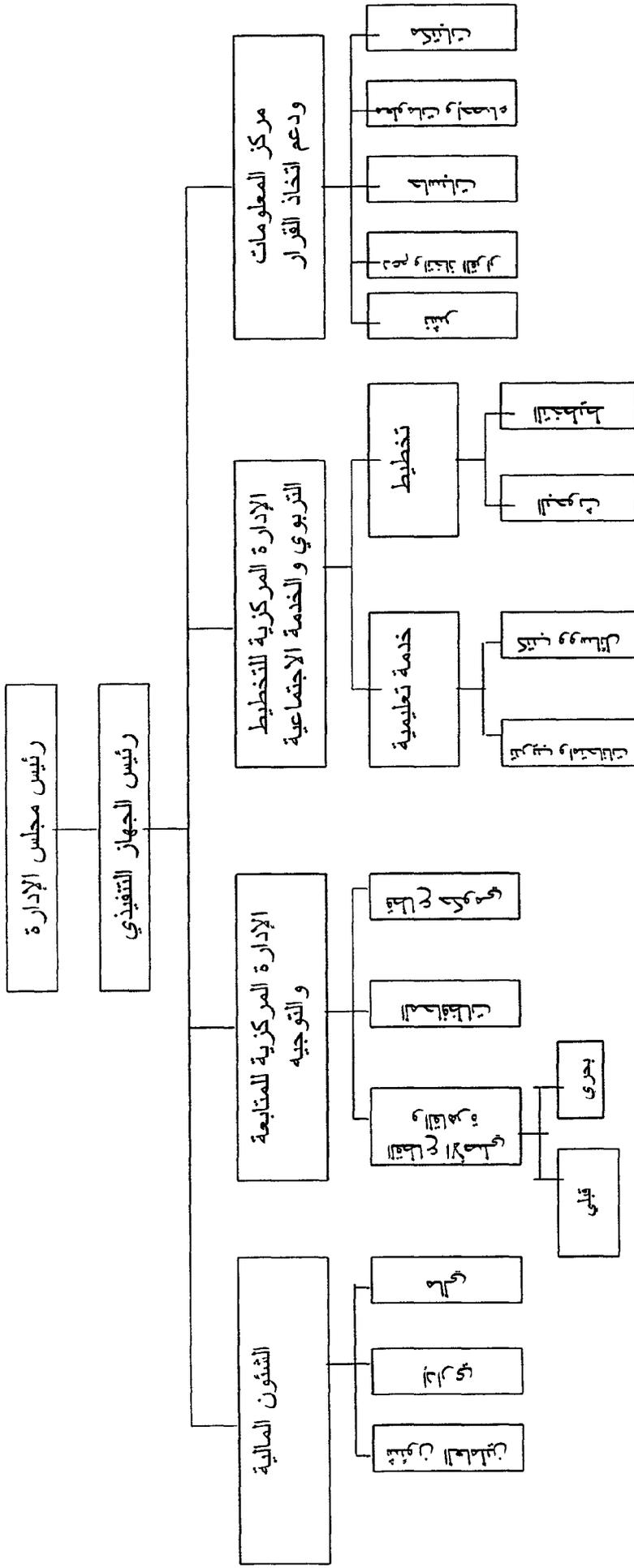
### الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار:

أنشئت الهيئة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٤٢٢ لسنة ١٩٩١ وتتولى الهيئة وضع الخطط وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها والتنسيق بين الجهات المختلفة التي تقسم مسؤولية العمل وتنفيذ الخطط والبرامج في الدولة.

وشكل (١) يوضح الهيكل التنظيمي للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم

الكبار.

شكل (١) الهيكل التنظيمي للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار



(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، مكتب رئيس الجهاز التنفيذي، الهيكل التنظيمي للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ٢٠٠٢.

من الشكل السابق يتضح أن للهيئة رئيس جهاز تنفيذي، وهيكلاً تنظيمياً يتكون من:

١- إدارات مكتب رئيس الجهاز، ويتكون من: العلاقات العامة، الأمانة الفنية لمجلس إدارة الهيئة، التنظيم والإدارة، مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار، الأمن.

٢- الإدارة المركزية للتخطيط التربوي والخدمة التعليمية.

٣- الإدارة المركزية للمتابعة والتوجيه.

٤- الإدارة العامة للشئون المالية والإدارية.

وحدد المقر الرئيسي لديوان عام الهيئة بمدينة القاهرة. وللهيئة ٢٧ فرعاً في المحافظات، ويشكل لكل فرع مجلس تنفيذي بناء على قرار وزير التعليم رقم ١٩٣ لسنة ١٩٩٢ برئاسة المحافظ المختص وعضوية رؤساء أو ممثلي الجهات المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار<sup>(١)</sup>، وتقوم الفروع بـ<sup>(٢)</sup>:

١- تنفيذ قرارات الهيئة العامة لمحو الأمية واستصدار القرارات المحلية المتصلة بأهداف الخطة.

٢- التعاون مع المجلس التنفيذي ولجان الإشراف والمتابعة.

٣- اتخاذ الخطوات التنفيذية المتصلة بالدعوة، وحصر واختيار أماكن الدراسة وتجهيزها، وتوفير ضمانات فنية الإشراف وجديّة المتابعة والامتحانات والتقويم.

٤- إعداد تقارير سنوية بالإنجازات والمشكلات والمقترحات.

٥- عقد اجتماعات لبحث المشكلات.

---

(١) وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم ١٩٣ لسنة ١٩٩٣، المادة الأولى.

(٢) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: الحملة القومية لمحو الأمية ١٩٩٢-

٢٠٠١، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٢٤.

٦- إجراء الاتصالات بالجهات المعنية بمحو الأمية وتقديم المشورة وتقوم خطة محو الأمية على القضاء على الأمية من ١٩٩٠-٢٠٠٠، وتقسم مراحل العمل إلى:

أ- مرحلة الإعداد ١٩٩٠، ومدتها عام ويتم فيها:

- حصر الأميين حصراً شاملاً تكلف به جهات خاصة على مستوى محافظات الجمهورية.

- القيام بحملة توعية لخطورة مشكلة الأمية.

- إعداد المناهج وبرامج محو الأمية.

- وضع برامج تدريبية للمعلمين والقيادات والمدربين.

- تحديد الدور الذي تقوم به كل الجهات المعنية في الحملة القومية.

ب- مرحلة التنفيذ من ١٩٩١-١٩٩٨، مدتها ثمانية سنوات، ويتم فيها افتتاح المراكز والفصول ومحو أمية المستهدفين.

ج- مرحلة التصفية ١٩٩٩، ومدتها عام، ويتم فيها تصفية الجيوب التي قد يكون فيها بقايا أمية، وتهدف هذه الحملة إلى<sup>(١)</sup>:

١- هدف عام: القضاء على الأمية أو الحد منها بأكبر قدر ممكن في فترة زمنية محدودة لتمكين المستفيد من حقه في التعليم على أساس مبدأ تكافؤ الفرص.

٢- الهدف الكمي: العمل على سد منابع الأمية، وتحقيق الاستيعاب الكامل، وعلاج ظاهرتي الرسوب والتسرب في التعليم.

ويتولى الإشراف على تخطيط وتنفيذ الحملة القومية لمحو الأمية

وتعليم الكبار - الهياكل التنظيمية الآتية:

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: دليل العمل في محو الأمية، مرجع سابق،

## أ- الهيئة العامة لمحو الأمية:

تتولى رسم السياسة العامة، وتحديد أدوار الجهات المعنية والتنسيق بينها، ومتابعة التنفيذ على المستوى القومي، ودراسة التقارير الواردة إليه من المجالس التنفيذية لمحو الأمية بالمحافظات، وإصدار القرارات والتعليمات في هذا الشأن، ويكون رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة مقرراً لهذا المجلس، وتشكل أمانة عامة للمجلس تدعم بإمكانات بشرية ومادية بما يكفل له القيام بدوره على الوجه الأكمل.

## ب- المجلس التنفيذي لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظات:

يباشر عمله من خلال المجلس المحلي، ويرأسه المحافظ، ويتولى مسؤوليات إعداد الخطة التنفيذية وتحديد أدوار الجهات المعنية، وإعداد تقارير دورية في نشاط محو الأمية بالمحافظة ترفع إلى الجهاز التنفيذي للهيئة كل ٣ شهور.

## ج- لجنة محو الأمية بالحي أو المدينة أو المركز:

يباشر مسؤولياتها من خلال مجلس الحملة المدنية، ويرأسها رئيس الحي أو المدينة أو المركز، وتتولى مسؤوليات تنفيذ برامج محو الأمية، وحصر المستفيدين، والقيام ببرامج الدعوة وتسجيل الدارسين، وتقوم بإعداد تقارير شهرية عن نشاط محو الأمية، ويرفع إلى المجلس التنفيذي لمحو الأمية بالمحافظة<sup>(١)</sup>.

## ٢- وزارة التربية والتعليم:

تضمن التخطيط لمواجهة مشكلة الأمية قيام وزارة التربية والتعليم بالعمل على سد منابع الأمية وذلك من خلال:

أ- الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال الملزمين بالمدارس الابتدائية.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: الحملة القومية لمحو الأمية، مرجع سابق،

ب- علاج ظاهرة التسرب والحد منها.

وقد تضمن القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار التزام وزارة التربية والتعليم بسد منابع الأمية للفئة العمرية ٨-١٤ سنة ممن تسربوا أو ارتدوا ولم يستوعبوا<sup>(١)</sup>.

وأسباب التسرب متعددة، وتشير كلها إلى عجز نظام التعليم في أن يكون جذاباً بدرجة تكفي لوقف هذه الظاهرة، وعدم قدرة النظام على تعبئة التأييد العام للفئات الفقيرة حتى تبقى أبناءها في المدرسة.

وفي ضوء ذلك وضعت الوزارة خطة لمواجهة أمية الأطفال في

الشريحة العمرية ٨-١٤ سنة تستهدف:

١- سد منابع الأمية وذلك عن طريق:

- الاستيعاب الكامل للأطفال في سن الإلزام.

- القضاء التدريجي على التسرب.

٢- محو أمية الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة الابتدائية خلال السنوات السابقة على بدء الحملة القومية لمحو الأمية وكذا الذين تسربوا منها قبل إتمام الدراسة.

لذلك قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء:

- مدارس الفصل الواحد:

صدر قرار وزاري بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٣ بإنشاء ٣٠٠٠ مدرسة

ذات الفصل الواحد في المناطق التي لا تصل إليها خدمات تعليمية مثل الكفور والنجوع لمواجهة خطر عدم وصولها إلى الفتيات في الشريحة العمرية من ٨-١٤ سنة، لسد منابع الأمية التي نفضت بينهن بصورة تـذر بالخطر<sup>(٢)</sup>.

(١) قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١، مرجع سابق.

(٢) وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٣، مادة ١.

وتهدف تلك المدارس إلى<sup>(١)</sup>:

١- توصيل الخدمات التعليمية للفتيات اللاتي يتخلفن عن التعليم الأساسي سواء كان ذلك عن طريق الهدر أو التسرب.

٢- إعطاء فرصة للتعليم للفتيات اللاتي رفضن التعليم على أيدي معلمين ذكور.

٣- إعداد الدارسة ثقافياً ومهنيًا حتى تصبح مواطنة منتجة في المستقبل وتقبل الشريحة العمرية ٨-١٤ سنة على ألا يزيد عدد الدارسات في الفصل عن سبع ويكون إجمالي الفتيات في المدرسة ٣٥ فتاة.

ويجوز حسب المستوى العقلي للدارسات أن تختصر الصفوف الدراسية الخمس إلى ثلاثة صفوف. كما تكون العطلات الأسبوعية أيام الأسواق والجمع والأعياد ويتحدد اليوم الدراسي بدء ونهاية حسب ظروف الدارسات في الكفور والعزب<sup>(٢)</sup>.

وقد تم وضع خطة دراسية لهذه المدارس بأسلوب غير تقليدي: خصص ١٢ حصة أسبوعياً للتدريب المهني، و ٨ حصص لمساهمة مشروعات إنتاجية تعود على الفتيات بدخل اقتصادي وعائد مادي، و ١٧ حصة لتعليم اللغة العربية والتربية الدينية والعلوم والرياضيات، ومن المشاريع المقررة لمدارس الفصل الواحد:

١- الاقتصاد المنزلي. ٢- التربية الفنية.

٣- تربية زراعية: عمل العصائر، والمرببات، والتخليل، والألبان، وتربية الدواجن.

---

(١) صالح عبدالعاطي: سياسات وبرامج محو أمية المرأة في جمهورية مصر العربية،

المؤتمر الخامس للمجلس العالمي لتعليم الكبار ومحو أمية المرأة والتنمية

وتحديات القرن الواحد والعشرين، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار،

القاهرة، ١٩٩٤، ص ٩.

(٢) وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم ٢٥٥، مرجع سابق، مواد ٥، ٧، ٨.

٤- العلوم: تربية الأرناب، السمك، صناعة العطور، مشرع السجاد والكليم<sup>(١)</sup>.

#### - مدارس المجتمع:

أقيم مشروع مدارس المجتمع عام ١٩٩٢ بين وزارة التربية والتعليم وبين منظمة اليونيسيف على أن تقوم الأخيرة بتصميم وتطوير نموذج لمدرسة مجتمع للتجمعات الريفية والقرى الصغيرة المحرومة في مصر العليا. والهدف من البرنامج هو تحقيق هدف "التعليم للجميع" من خلال التركيز على القرى الصغيرة والأقل استفادة من الخدمات، وعلى وزارة التربية والتعليم مسؤولية دفع رواتب المعلمين وتأمين الكتب وتدريب المعلمين ويتم اختيار المواقع ضمن التجمعات السكانية التي يتراوح عدد أفرادها بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ ويجب أن يبعد كل موقع ما لا يقل عن كيلو مترين عن أقرب مدرسة قائمة. كما لا يقل عدد الأطفال الذين هم خارج المدرسة عن ٥٠ طفل في كل منطقة<sup>(٢)</sup>.

تهدف هذه المدارس إلى توفير التعليم الأساسي للبنات بدون مقابل مادي، والأخذ في الاعتبار احتياجات المجتمع التي تنشأ فيه تلك القصور من حيث نظام الدراسة (يومي أو موسمي) مع إنشاء مشروعات إنتاجية لتموية بتلك المدارس<sup>(٣)</sup>.

---

(١) كوثر حسين كوجك وآخرون: فلسفة مدرسة الفصل الواحد، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٥١، ٩٩.

(٢) ملك زغلول: مدارس المجتمع طرائق بديلة للتعليم الأساسي، اليونيسيف، الأردن، ١٩٩٧، ص ص ١٠، ١١، سلسلة اليونيسيف.

(٣) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة لتعليم الكبار، مشروع الخطة العشرية في مجالات تعليم الكبار ومحو الأمية، مرجع سابق، ص ٦٠.

- خطة عام ٢٠٠٠-٢٠٠١:

وفي عام ٢٠٠٠ ظهرت خطة جديدة للقضاء على الأمية التي لم تنتهي في عقد التسعينيات تهدف إلى:

١- قبول جميع الملزمين والذي يقدر عددهم بنحو ١٥٥٤,٣ ألف ملزم بنسبة استيعاب ٩٧,٥% وقبول جميع الناجحين في امتحان الصف الخامس الابتدائي لعام ٢٠٠٠/٩٩ والمنتظر أن يبلغ عددهم ١٤٩٠,٥ ألف تلميذ وتلميذه<sup>(١)</sup>.

٢- محو الأمية الأبجدية والحياتية والسلوكية والثقافية والمهنية وإكساب الأميين المهارات الأساسية والتطبيقية والخبرات العلمية والعملية في كافة المجالات.

٣- إعداد المواطن ليلعب دوراً نشطاً في بيئته والمشاركة الفعالة في دفع عجلة التقدم.

٤- هدفت الخطة استثمارات قدرها ٦٠,٧١٧ مليون جنيه مصري منها ٦٠ مليون للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار و٠,٧١٧ للمركز الإقليمي لتعليم الكبار<sup>(٢)</sup>.

ومن العرض السابق يتضح أن الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠ كانت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ووزارة التربية والتعليم هما الجهازان المسيطران والمخططان للقضاء على الأمية في مصر إلا أنه ظهرت أدوار جديدة للعديد من الوزارات المختلفة تسعى للقضاء على الأمية والمشاركة في

---

(١) وزارة التخطيط: خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، العام الرابع من الخطة الخمسية ٩٧/٩٨-٢٠٠١-٢٠٠٢، مج ١، ع ٣، مايو ٢٠٠٠، الوزارة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٧.

(٢) وزارة التخطيط: خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢، العام الخامس من الخطة الخمسية الرابعة، ٩٧/٩٨-٢٠٠١/٢٠٠٢، الوزارة، القاهرة، ص ٣١٨.

مكافحتها، وبعد التعرض لخطط محو الأمية من ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٠ والأجهزة المسئولة عن التخطيط في تلك الفترة كان لابد من التعرف على عملية التمويل.

### ثالثاً: التمويل:

- منذ عام ١٩٩١ أدرجت وزارة المالية للهيئة العامة لمحو الأمية مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه مصري واعتمدت الهيئة على مصادر التمويل الآتية:
  - الميزانية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لتنفيذ مشروعات محو الأمية.
  - ما يخصص من ميزانية المؤسسات والشركات لمحو أمية العاملين بها.
  - تخصيص نسبة من الضرائب على الإعلانات للإنفاق منها على مشروعات محو الأمية.
  - الهيئات والتبرعات والمعونات المقدمة من المنظمات والهيئات الأجنبية والمحلية لتمويل مشروعات محو الأمية<sup>(١)</sup>.
- وتصرف الميزانية في الأوجه التالية:
- مكافآت الإشراف والتدريس.
  - الكتب والوسائل والأدوات.
  - الماء والكهرباء والصيانة.
  - أجور العمال.
  - نفقات الانتقال وبدل السفر للموجهين والمشرفين.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: الخطة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار ١٩٩٢-٢٠٠٢، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٩،

- مجالات التدريب والتجارب والمشروعات.
- حوافز تشجيعية للمتفوقين من الدارسين والمعلمين<sup>(١)</sup>.
- وقد وضعت وزارة التربية والتعليم حسابات التكلفة على أساس:
  - كثافة الفصل الواحد ٣٦ دارساً.
  - متوسط تكلفة الدارس الواحد مشتملة على التكاليف والمكافآت حوالي ٢,٧٨ جنيه مصري.
  - نصيب الدارس الواحد في التكاليف ٢,١٧٥ جنيه مصري.
  - نصيب الدارس في المكافآت يزيد قليلاً عن جنيه ونصف.
  - كثافة الفصل الواحد في التكاليف ٣٦ دارس  $\times ١,١٧٥ = ٤٢,٣٠٠$  جنيه مصري<sup>(٢)</sup>.

ويراعى عند حساب التكلفة أن بعض الجهات سوف تتكفل بتغطية نفقات ما يتطلع به من أعمال تدخل في صميم اختصاصاتهم، ومن أمثلة ذلك: نفقات الإعلام بالحملة ومتابعتها ونفقات تدريب المعلمين إذ يدخل جزء كبير منها في موازنات التدريب بالوزارات والهيئات المختلفة، ونفقات مواقع الدراسة إذ يمكن أن تؤجر المدارس والشركات والمؤسسات والجمعيات مثل وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والأحزاب السياسية، ويتم ذلك بالتنسيق مع

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، الحملة القومية لمحو الأمية ١٩٨٩ -

١٩٩٨، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٠.

(٢) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، تاريخ محو الأمية في مصر، مرجع سابق،

الهيئة العامة لمحو الأمية التي تقوم بالتخطيط ومتابعة التنفيذ والتنسيق بين الجهود المبذولة<sup>(١)</sup>.

والجدول التالي يوضح نموذج التكلفة لخطة محو الأمية بمصر تشمل الكتب والأدوات المدرسية ومكافآت المعلمين والمشرفين والموجهين والعمال وتكاليف المواد والكتاب.

جدول (١٤)<sup>(٢)</sup>

نموذج التكلفة لخطة محو الأمية بجمهورية مصر العربية موزعة

على سنوات الخطة ٩١-١٩٩٩

الميزانية بالجنيه المصري	سنوات الخطة
٤٤,٤٥٢,٨٠٠	١٩٩٢/٩١
٩٠,١٣٧,٠٦٠	١٩٩٣/٩٢
١١١,٢١٧,٥٩٣	١٩٩٤/٩٣
١٢٩,٦١٣,٥٤١	١٩٩٥/٩٤
١٣٤,٩٩٦,٢٧٩	١٩٩٦/٩٥
١٣٤,٩٩٦,٢٧٩	١٩٩٧/٩٦
١٣٤,٩٩٦,٢٧٩	١٩٩٨/٩٧
١٣٤,٩٩٦,٢٧٩	١٩٩٩/٩٨
٩١٥,٤٠٦,٠٥٦	الإجمالي

ومن جدول (١٤) يتضح أن الميزانية المخصصة منذ عام ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩ كما هي لم تزد على الرغم من الزيادة المضطردة في عدد

(١) محمد متولي غنيمه: اقتصاديات تعليم الكبار، امدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢٣٧.

(٢) سامي نصار وفهد عبدالرحمن الرويشد: اتجاهات جديدة في تعليم الكبار، مرجع سابق، ص ١٩٤.

الأميين وبالإضافة إلى الزيادة المستمرة في المواد الخام، مما يعكس أن الخطط توضع بطريقة غير موضوعية في مواجهة هدف المشكلة والسعي إلى حلها.

وجداول (١٥) يوضح الاعتمادات المخصصة لوزارة التربية والتعليم للإنفاق على مراحل التعليم المختلفة فتحصل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار على حوالي ١١١ مليون جنيه مصري إلا أن الجهود مازالت ضعيفة.

جدول (١٥) (١)

بيان الاعتمادات المخصصة لوزارة التربية والتعليم للإنفاق على مراحل التعليم المختلفة للسنة المالية ٢٠٠٠ / ٢٠٠١

إجمالي (بالمليون) ٢٠٠١	الاستخدامات الرأسمالية (بالمليون)				الاستخدامات الجارية (بالمليون)			بيان
	إجمالي الرأسمالية ٢	خاص بالتحولات	الكتاب الثالث خاص بالاستخدامات الاستثمارية	الكتاب الثاني خاص بالنفقات الجارية (حوافر وملحقات أجور)	إجمالي النفقات الجارية	الباب الأول خاص بالأجور		
١٨٩١,٨٩٦,٠٠٠	٢٩٠,٨٠٠,٠٠٠	١٣,٦٠٠,٠٠٠	٢٧٧,٢٠٠,٠٠٠	١٦٠,١٠,٩٦٠,٠٠٠	١٠٩٦,٦٥٩,٠٠٠	٥٠٤,٤٣٧,٠٠٠	أولاً: قطاع التربية والتعليم القطاع الإداري والإدارة المحلية الدوران العام للوزارة (القطاع الإداري) مديرية التربية والتعليم (إدارة محلية) جملة (١)	
٨٧٢٤,٠٠٣,٤٠٠	٠,٢٥٤,٠٠٠	---	---	٨٧٢٣,٩٧٨,٠٠٠	٣٨٤,٤٨٥,٠٠٠	٨٣٣٩,٤٩٣,٠٠٠		
١٠٦١٥,١٩٩,٤٠٠	٢٩,٨٢٥,٤٠٠	١٣٦٢٥,٤٠٠	٢٧٧,٢٠٠,٠٠٠	١٠,٣٢٥,٠٧٤,٠٠٠	١,٤٨١,١٤٤,٠٠٠	٨٨٤٣,٩٣٠,٠٠٠		
١٤٠٣,٧١٣,٠٠٠	١١٧٥,٢٤٨,٠٠٠	٨,٢٤٥,٠٠٠	١١٦٧,٠٠٣,٠٠٠	٢٢٨,٤٦٥,٠٠٠	١٥٢,٤٥٦,٠٠٠	٧٦,٠٠٩,٠٠٠	الهيئات الخدمية المساعدة الهيئة العامة للأبنية التعليمية صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية	
٦٩,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	---	٠,٥٠٠,٠٠٠	٦٨,٠٠٠,٠٠٠	٦٥,٧٨٦,٠٠٠	٢,٥١٤,٠٠٠	صندوق حصة رسوم الخدمات الإضافية	
٥,٦٧٢,٠٠٠	---	---	---	٥,٦٧٢,٠٠٠	٥,٥٠٢,٠٠٠	٠,١٧٠,٠٠٠	المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي	
٦,٧٩٠,٠٠٠	٢,٠٨٠,٠٠٠	---	٢,٠٨٠,٠٠٠	٤,٧١٠,٠٠٠	٠,٧٦٢,٠٠٠	٣,٩٤٨,٠٠٠	المركز القومي للبحوث التربوية والتعمية	
٤,٥٣٣,٠٠٠	٠,٣٣٠,٠٠٠	---	٠,٣٣٠,٠٠٠	٤,٢٠٣,٠٠٠	٠,٣٢٠,٠٠٠	٣,٨٨٣,٠٠٠	الهيئة العامة لسحو الأمية وتعليم الكبار المركز الإقليمي لتعليم الكبار جملة (٢)	
١١١,٥٠٢,٠٠٠	٦٠,٠٠٥,٠٠٠	٠,٠٠٥,٠٠٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٥١,٤٩٧,٠٠٠	١٢,٦٤٢,٠٠٠	٣٨,٨٥٥,٠٠٠	جملة قطاع التربية والتعليم	
٤,١٢٥,٠٠٠	٠,٤٣٢,٠٠٠	---	٠,٤٣٢,٠٠٠	٣,٦٩٣,٠٠٠	١,٣٣٢,٠٠٠	٢,٣٦١,٠٠٠		
١٦٠,٥٨٣,٥٠٠	١٢٣,٥٩٥,٠٠٠	٩,٢٥٠,٠٠٠	١٢٣,٣٤٥,٠٠٠	٣٦٦,٢٤٠,٠٠٠	٢٣٨٥,٠٠٠,٠٠٠	١٢٧,٧٤٠,٠٠٠		
١٢٢١,٧٣٤,٤٠٠	١٥٣,٤٢٠,٤٠٠	٢٢,٨٧٥,٤٠٠	١٥٠,٧٥٤,٥٠٠	١٠٦٩,٣١٤,٠٠٠	١٧١٩,٦٤٤,٠٠٠	٨٩٧١,٦٧٠,٠٠٠		

## رابعاً: الدارسون:

بعد عام ١٩٩٠ وإنشاء الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار استهدفت حملتها الفئة العمرية فوق ١٥ سنة وأقل من ذلك يستوعبهم التعليم الأساسي، الدارسون الذين تستهدفهم الحملة ينتمون إلى فئتين هما:

أ- العاملون: وتلتزم الوزارات والمحليات والمؤسسات التي يعملون بها سواء كان قطاعاً عاماً أو خاصاً بالعمل على محو أميتهم، مع توفير الجراء المناسب على هذه الجهات إذا لم تف بالغرض، وذلك وفقاً لما ورد في قانون ٨ لسنة ١٩٩١.

ب- المتعطلون: ويتم محو أميتهم من خلال القوات المسلحة أو الشرطة، والوزارات التالية: التعليم، الشؤون الاجتماعية، القوى العاملة، الزراعة، الثقافة، وكذلك من خلال المحليات والتنظيمات السياسية والشعبية، والنقابات والجمعيات، مع مراعاة إعطاء أولوية لمحو الأمية بين الإناث<sup>(١)</sup>.

وجداول (١٦) يوضح معدل القراءة والكتابة في عام ١٩٩٦ في جميع محافظات مصر التي زادت محافظة لفصل محافظة الأقصر عن أسوان.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: دليل العمل في محو الأمية، مرجع سابق،

جدول (١٦) (١)

معدل القراءة والكتابة في محافظات مصر ونسبة القيد بجميع المراحل

التعليمية لعام ١٩٩٦

المحافظة	إجمالي %	معدل القراءة والكتابة +١٥ إنانث	نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية
القاهرة	٧٥,١	٦٧,٨	٧٠,١
الإسكندرية	٧٤,٤	٦٦,٩	٧٢,٨
بورسعيد	٧٧,٨	٧٠,٧	٧١,٧
السويس	٧٤,١	٦٤,٣	٧٦,٦
دمياط	٦٤,١	٥٩,٥	٧٣,٦
الدقهلية	٥٩,٨	٤٨,٧	٧٢,١
الشرقية	٥٤,٤	٤١,٣	٧٠,٠
القليوبية	٦١,٨	٤٨,٨	٦٥,٥
كفر الشيخ	٤٨,٠	٣٥,٥	٧١,٢
الغربية	٦١,٨	٤٨,٩	٧٢,٩
المنوفية	٥٩,٨	٤٥,٦	٧٠,٦
البحيرة	٤٨,٣	٣٤,٥	٦٧,٤
الإسماعيلية	٦٦,٠	٥٥,٥	٧٣,٤
الجيزة	٦٣,٧	٥٢,٧	٦٨,٦
بني سويف	٤٣,٠	٢٧,٥	٦٠,٧
الفيوم	٣٩,٦	٢٦,٩	٥٩,٨
المنيا	٤١,٠	٢٦,٢	٦٢,٥
أسيوط	٤٣,٤	٢٩,٩	٦٢,٧
سوهاج	٤٢,١	٢٦,٥	٦٦,٥
قنا	٤٤,٢	٢٩,٢	٧٣,١
أسوان	٦٣,١	٥٠,٥	٧٥,١
البحر الأحمر	٧٤,٨	٦١,٧	٧٦,٤
الوادي الجديد	٧٢,٣	٦١,٧	٧٨,٥
مطروح	٥٠,٦	٣٣,٨	٦٣,٤
شمال سيناء	٦٠,٣	٤٦,٩	٦٨,٣
جنوب سيناء	٦٩,٧	٤٥,٠	٦٥,٩

(١) معهد التخطيط القومي: مصر تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٨ / ١٩٩٩، ص ١٤٩..

ومن الجدول السابق يتضح أن:

١- إجمالي عدد الأميين في مصر عام ١٩٩٦ وصل إلى ١٧،٣٤٧،٧٤٥ بنسبة ٣٨,٦%<sup>(١)</sup>.

٢- أعلى نسبة للأميين في محافظات القاهرة، الشرقية، القليوبية، كفر الشيخ، سوهاج، أسوان، قنا، شمال سيناء، الفيوم، البحر الأحمر، الوادي الجديد.

٣- انخفض نسبة الأميين في محافظات مثل: مطروح، بني سويف، كفر الشيخ.

٤- ارتفاع نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية في جميع المحافظات تقريبا وخاصة: السويس، القاهرة، الإسكندرية، دمياط، أسوان، البحر الأحمر، الوادي الجديد.

وجداول (١٧) يوضح عدد الأميين المستهدفين للقضاء على أميتهم على سنوات الخطة.

### جدول (١٧)<sup>(٢)</sup>

عدد الأميين المستهدفين من خلال سنوات الخطة ١٩٩٣/١٩٩٤ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٠

سنوات الخطة	الأميون المستهدفون
٩٤/٩٣	٤٨٩٥٥٠
٩٥/٩٤	٩٣٠٣٢٠
٩٦/٩٥	١,٢٥٥,٩٣٠
٩٧/٩٦	١,٤٢٣,٤٠٠
٩٨/٩٧	١,٤٢٣,٤٠٠
٩٩/٩٨	١,٤٢٣,٤٠٠
٢٠٠٠/٩٩	١,٤٢٣,٤٠٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	سنوات التصفية

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب السنوي ١٩٩٠-١٩٩٧، الجهاز، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٠-٢١.

(٢) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، إدارة التخطيط، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ٢٠٠٠.

ومن جدول (١٧) يتضح:

١- أن الخطة تهدف إلى القضاء على أمية ٩,٧٩٢,٨٠٠ أمة كما أنها

ربطت بين محو الأمية والتدريب المهني بحيث يتعلم الأمي حرفة.

٢- عدم تحقيق الخطة أي هدف من أهدافها فمثلا عام ١٩٩٧/١٩٩٦ كان

مفترضا القضاء على أمية ١,٤٢٣,٤٠٠ وإذا نظرنا إلى إحصاء الجهاز

المركزي لعام ١٩٩٦ نجد أنه قد وصل عدد الأميين إلى

١٧,٧٣٤,٧٧٤,٥٠٠.

٣- اعتبر ٢٠٠١/٢٠٠٠ عام التصفية والى كتابة هذه السطور والانتهاء

منها لم يتم القضاء على الأمية.

وجداول (١٨) يوضح الزيادة في حجم المشكلة فهو إجمالي أعداد

الدارسين المقيدون ببرامج محو الأمية وعدد الفصول حتى عام ٢٠٠٠.

### جدول (١٨) (١)

إجمالي أعداد الدارسين المقيدون ببرامج محو الأمية

وعدد الفصول حتى عام ٢٠٠٠

السنة الدراسية	أعداد الملحقين	إجمالي عدد الفصول
١٩٩٤/٩٣	٤,٦٥٥,٧٣٨	٢٣٢٨٧
١٩٩٥/٩٤	٤٨٦٧٤٨	٢٤٣٣٨
١٩٩٦/٩٥	٤٩٢٦٢٧	٢٤٦٣١
١٩٩٧/٩٦	٦٥١٦٢٣	٣٢٥٨١
١٩٩٨/٩٧	٤٦٨٢٤٨	٢٣٤٢٢
١٩٩٩/٩٨	٧٧٨٦٢٩	٣٨٩٣٢
٢٠٠٠/٩٩	٧٤٧٠٦٩	٣٧٣٥٤

ومن جدول (١٨) يتضح التفاوت الكبير بين ما هو مرسوم للخطة

وبين أعداد الملحقين بالفعل في فصول محو الأمية.

الجدول التالي يوضح أعداد الأميين ومعدلات القراءة والكتابة عام ٢٠٠١ في محافظات مصر.

جدول (١٩) (١)

أعداد الأميين +١٥ ومعدلات القراءة والكتابة

لعام ٢٠٠١ في محافظات مصر

المحافظة	الأميون بالآلاف +١٥	معدل القراءة والكتابة % +١٥ للذكور والإناث	معدل القراءة والكتابة للإناث % +١٥
القاهرة	١٣٦٨,١	٨١,١	٧٥,٢
الإسكندرية	٦٨٠,٨	٧٩,٦	٧٣,٥
بورسعيد	٨٥,٠	٨٣,٢	٧٨,٧
السويس	٨١,٥	٧٩,٨	٧١,٨
دمياط	٢٤٥,٩	٧٠,١	٦٦,٦
الدقهلية	١٢٢٩,٨	٦٧,٤	٥٧,٥
الشرقية	١٣٧٠,٠	٦٢,٣	٤٩,٧
القليوبية	٩٠٤,٩	٦٨,٨	٥٧,٢
كفر الشيخ	٨٠٣,٤	٥٦,٦	٤٤,٠
الغربية	٩٤٧,٣	٦٩,٥	٥٨,٢
المنوفية	٧٩٩,٠	٦٧,٤	٥٤,٤
البحيرة	١٤٢٦,٢	٥٦,٠	٤١,٨
الإسماعيلية	١٨٠,٤	٧٢,٨	٦٣,٨
الجيزة	١٢٥١,٧	٧١,١	٦١,٢
بني سويف	٦٩٣,٨	٥١,٣	٣٤,٦
الفيوم	٧٨١,٦	٤٧,٧	٣٣,٨
المنيا	١٢٩٤,٦	٤٩,٣	٣٢,٧
أسيوط	١٠٥٢,٧	٥٢,٠	٣٧,١
سوهاج	١٢٠٥,٤	٤٩,٥	٣١,٩
قنا	٩٢٥,٩	٥٠	٣٢,٠
الأقصر	١١٨,٨	٦٠,٨	٤٥,٣
أسوان	٢٥١,٠	٧٠,٢	٥٧,٥
البحر الأحمر	٣٢,١	٧٩,٦	٦٦,٨
الوادي الجديد	٢٩,٣	٧٨,٥	٦٩,٣
مطروح	٧٣,٦	٥٥,٧	٣٨,١
شمال سيناء	٦٩,٢	٦٧,٨	٥٣,٩
جنوب سيناء	١٣,٠	٧٥,٨	٥٢,٠

+١٥ تشير إلى أعداد الأميين من ١٥ سنة فأكثر

(١) معهد التخطيط القومي: مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣، معهد التخطيط القومي

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ص ١٤٦-١٥٦.

ومن جدول (١٩) يتضح:

- ١- وصل عدد الأميين عام ٢٠٠١ إلى ١٧,٩١٥,٠٠٠ بنسبة ٣٤,٤%.
  - ٢- وصلت معدلات القراءة والكتابة +١٥ عام ٢٠٠١ إلى ٦٥,٦%.
  - ٣- معدل الانخفاض اللازم لبلوغ هدف القضاء على الأمية بطئ جدا فهو حوالي ٤,٩% للذكور و ٦,٤% للإناث أنه بهذا المعدل سوف يقضي على أمية الذكور عام ٢٠٤٨ وعلى أمية الإناث عام ٢٠٩٧<sup>(١)</sup>.
- الجدول التالي يوضح أعداد المتحررين من الأمية الذين التحقوا بالتعليم الإعدادي ١٩٩٣/١٩٩٤ - ١٩٩٨/١٩٩٩.

جدول (٢٠)<sup>(٢)</sup>

أعداد المتحررين من الأمية الذين التحقوا بالتعليم الإعدادي

السنة الدراسية	أولى إعدادي	أعداد المتحقين ثانية إعدادي	ثالثة إعدادي	الإجمالي
٩٤/٩٣	٦	---	---	٦
٩٥/٩٤	١٢٠	١٥	١٦	١٦١
٩٦/٩٥	٢٢٥	٥٤٨	١٠٤	٢٨٧٧
٩٧/٩٦	٥٤٢٥	١٣١٠	١٥٦	٦٨٩١
٩٨/٩٧	٨٩٢٧	١٩٦٤	١٩٣٦	١٥٨٢٧
٩٩/٩٨	٨٣٦٣	٨٢٨٥	٣٦٧٤	٢٠٢٢٢
الإجمالي	٢٥.٦٦	١٥١٢٢	٥٨٩٦	٤٦.٠٨٤

ويتضح جدول (٢٠) زيادة أعداد المقبولين المتحقين بالمرحلة الإعدادية والذين أوشكوا على الانتهاء منها فقد وصل عدد الدارسين إلى

(١) حامد عمار: التنمية البشرية في الوطن العربي، الإحصاءات والوثائق، مرجع سابق،

(٢) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، إدارة التخطيط، الهيئة العامة لمحو الأمية

٥٨٩٦ دارسا مؤهلا إلى دخول المرحلة الثانوية. إلا أنه عام ٢٠٠٢ ترى الهيئة أنه ليس من مسؤوليتها من هم في المرحلة الإعدادية!!  
وبعد تعرف التشريعات والتخطيط والتمويل والدارسين التابعين للهيئة العامة لمحو الأمية كان هناك أدوارا لوزارات مختلفة في محو الأمية مثل دور وزارة الدفاع والشرطة والإعلام ووزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية وغيرها والتي ستحدث عن السطور القادمة.

### خامسا: دور الوزارات المختلفة في محو الأمية:

تتعدد الجهود المبذولة في مجال محو الأمية وتقوم العديد من الوزارات بدور كبير للقضاء على الأمية ومن هذه الوزارات:  
أ- دور القوات المسلحة والشرطة:  
دور وزارة الدفاع:

تصدق وزير الدفاع في ١/٢/١٩٧٩ بتنفيذ خطة القضاء على أمية الجنود بالقوات المسلحة والنهوض بمستوى الأفراد العسكريين والمدنيين بالقدر الذي تتطلبه سرعة استيعاب واستخدام الأسلحة والمعدات المتطورة الحديثة بكفاءة عالية وذلك عن طريق محو أميتهم والتدرج بهم ليحصلوا على شهادة محو الأمية التي تعادل مستوى الصف الرابع الابتدائي وضمان عدم الارتداد للأمية وبذلك ستشارك القوات المسلحة مع باقي أجهزة الدولة في إعداد القوى البشرية إعدادا سليما يؤهلهم للمشاركة الفعالة في تحقيق التنمية البشرية، وتقسم مستويات الدراسة إلى:

١- المستوى الثقافي من (صفر، ١، ٢).

٢- المستوى الثقافي من (٣، ٤، ٥).

ويدرس في المستوى الأول حوالي ٦٠٠ ساعة خلال ١٤٨ أسبوع

أي عام تقريبا تقسم إلى:

١٥٠ ساعة في مراكز التدريب الأساسية خلال ١٢ أسبوع.

١٠٠ ساعة في مراكز التدريب التخصصية والتشكيلات خلال ١٢ أسبوع.  
٣٥٠ ساعة في وحداتهم خلال ٢٤ أسبوع<sup>(١)</sup>.

ويتم تدريس:

قراءة وكتابة ٢٢٥ ساعة.

حساب ٢٢٥ ساعة.

ثقافة عامة ١٠٠ ساعة.

احتياطي ٥٠ ساعة.

أما المستوى الثاني فيتم تدريسه في ٢٥٠ ساعة أي ١٢٤ أسبوع  
(سنة أشهر تقريبا) ويقسم كالآتي:

١٥٠ ساعة في مراكز التدريب الأساسي ١٢ أسبوعا.

١٠٠ ساعة في مراكز التدريب التخصصية ١٢ أسبوعا.

ويتم تدريس المواد الآتية:

قراءة وكتابة ٩٦ ساعة.

حساب ٩٦ ساعة.

ثقافة عامة ٣٥ ساعة

احتياطي ٢٣ ساعة.

ومنذ عام ١٩٩١ تقوم القوات المسلحة بتخصيص عدد من المجندين المؤهلين للعمال كمعلمين ليس في وحداتهم فقط بل في فصول الهيئة نفسها وبلغ مجموعة المجندين الذين وفرتهم القوات المسلحة لفصول التجربة ٢٣٦٤ معلما مجندا عام ١٩٩٥ للعمل في ٢٣٦٤ فصلا يسع ٥٠ ألف دارس

---

(١) وزارة الدفاع: هيئة التدريب للقوات المسلحة، فرع محو الأمية ومدارس التحرير،

في ٦ محافظات هي: الشرقية، الدقهلية، المنوفية، البحيرة، كفر الشيخ، الفيوم<sup>(١)</sup>.

ويتم مكافأة الممتازين من الوحدات والقادة والمعلمين بحيث يمنحون أنواطاً، وتتم مضاعفة إجازاتهم وترشيحهم للسفر إلى الخارج، لأداء العمرة أو الحج ويتم التعليم في مراكز التدريب والتشكيلات والوحدات في الفصول التعليمية مع توفير الإضاءة والوسائل السمعية والبصرية والإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية.

ويتم صرف كتاب للقراءة وآخر للحساب، ٢ كراسة ومسطرة وقلم رصاص وممحاة للدارس، أما المعلم فيصرف له كتاب قراءة وحساب وآخر للثقافة العامة مع دفتر للحضور والغياب، ويجرى امتحان (تحريري وشفوي) في نهاية المدة تحت إشراف هيئة التدريب للقوات المسلحة بلجنة اختيار تشكل من عضو من القيادة أو الهيئة أو الإدارة التي تتبع المنشأة التعليمية، وعضو من المنشأة التعليمية ويتم إخطار هيئة التدريب فرع محو الأمية بنتيجة الامتحان وإجراءات اللجان التي قامت بإجرائه، وتقوم وزارة الدفاع بتمويل مشروعات محو الأمية الخاصة بالقوات المسلحة<sup>(٢)</sup>.

وجداول (٢٠) يوضح عدد المقيدين بالقوات المسلحة في الحملة القومية لمحو الأمية عام ١٩٩٤/٩٣ - ١٩٩٩/٢٠٠٠.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: الأنشطة الرئيسية وإنجازات الهيئة، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٦١.

(٢) المجالس القومية المتخصصة: الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار، المجالس القومية المتخصصة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص ١٢٢-١٢٤، سلسلة دراسات

جدول (٢١) (١)

اسهامات القوات المسلحة في الحملة القومية لمحو الأمية ١٩٩٣/١٩٩٤ -

١٩٩٩/٢٠٠٠

السنة الدراسية	عدد المقيدون بالقوات المسلحة
١٩٩٤/٩٣	١٣٨٤٤
١٩٩٥/٩٤	٢١٣٠٥
١٩٩٦/٩٥	٢٨٩٥٠
١٩٩٧/٩٦	٣٧٠٥٨
١٩٩٨/٩٧	٥٢٩٣٧
١٩٩٩/٩٨	٦١٦٤١
٢٠٠٠/٩٩	٤٠١٢٦
الإجمالي	٢٥٥٨٦١

دور وزارة الداخلية (٢):

تلتحق بالشرطة أعدادا كبيرة لقضاء الخدمة الإلزامية بها، ويتم تشغيل جنود الشرطة في أوقات مختلفة خلال اليوم، كما يتبادل أفراد قوات الشرطة لخدمة بحيث يصعب تفرغ أعداد كبيرة منهم، مما يؤثر في عدم تناسب من تمحي أميتهم مع حجم القوات؛ فيدخل الجنود أميون ويقضون ثلاث سنوات كخدمة عسكرية ثم يخرجون أميون ولكن مؤخرا بدأت وزارة الداخلية بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية في تنظيم فترات لدراساتهم تتناسب مع أوقات أعمالهم وينتظم بالفصول:

- العاملون المدنيون بالداخلية.
- الجنود المتطوعون بالشرطة.

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، الهيئة، القاهرة، ٢٠٠١.

(٢) المجالس القومية المتخصصة: الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار، مرجع سابق.

وتشمل مدة الدراسة ستة أشهر بواقع ٣ ساعات يوميا، ٣٦٠ ساعة للقراءة والكتابة والحساب ويعقد امتحان في نهاية مدة الدراسة والتي تهدف إلى الوصول للصف الرابع الابتدائي.

وجداول (٢٢) يوضح أعداد المقيدين في الشرطة في الحملة القومية لمحو الأمية ١٩٩٣/١٩٩٤ - ١٩٩٩/٢٠٠٠.

جدول (٢٢) (١)

اسهامات الشرطة في الحملة القومية لمحو الأمية ١٩٩٣/١٩٩٤ -

١٩٩٩/٢٠٠٠

السنة الدراسية	أعداد المقيدين في الشرطة
٩٤/٩٣	١٨٧٠
٩٥/٩٤	٢٣٣٩
٩٦/٩٥	٣٥٠٦
٩٧/٩٦	٢٠٦٦
٩٨/٩٧	٨٢١٨
٩٩/٩٨	١٣٤٥٨
٢٠٠٠/٩٩	٩٥٢٥
الإجمالي	٤٠٩٨٣

كما تم فتح فصول في السجون وتولى مسئوليتها الهيئة العامة لمحو

الأمية.

وزارة الإعلام:

بدأ تنفيذ مشروع محو الأمية عن طريق الراديو منذ عام ١٩٦٨

بحلقات يومية تستغرق ١٥ دقيقة كما أنه يتم تقديم عدد كبير ومتنوع من البرامج الموجهة للمتحررين حديثا من الأمية مثل:

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، مرجع سابق، ص ٢٠٠١.

- ١- "دقيقة من فضلك" يقدم يوميا لمدة دقيقة حيث يقدم معلومات مبسطة وسريعة.
  - ٢- "قال الفيلسوف" يقدم يوميا لمدة ٥ دقائق ويعرض للمفاهيم الأساسية.
  - ٣- "زيادة لمكتبة فلان" يقدم أسبوعيا لمدة ساعة.
  - ٤- "قرأت لك" يتم استعراض الكتب الجديدة في جميع المجالات السياسية.
  - ٥- "القاموس السياسي" يتناول بعض المفاهيم السياسية وربطها بالأحداث.
  - ٦- "خمسة لصحتك".
  - ٧- "لغتنا الجميلة" يذاع يوميا لمدة ١٠ دقائق يتناول أسلوبا بسيطا وسهلا للأدب العربي.
- كما تعرض الإذاعات المحلية الأخرى مثل إذاعة الإسكندرية والشباب والرياضة ووسط الدلتا والقاهرة الكبرى وشمال الصعيد برامج أخرى، كما تقدم برامج للمتحررين من الأمية مثل تبسيط العلوم، علم نفسك، الاقتصاد للجميع، برامج العمال، برامج المرأة والبرامج الريفية<sup>(١)</sup>.
- كما كان من أهم الأهداف التي سعى التلفزيون المصري إلى تحقيقها القضاء على الأمية بين المواطنين فمئذ أوائل الستينيات وحتى الآن هناك عدة مشروعات من أهم أهدافها:
- ١- الإعلام الفعال بخطورة الأمية.
  - ٢- دعوة كل المؤسسات المحلية والعربية للمشاركة في التصدي لمشكلة الأمية.
  - ٣- تزويد الأميين بالمهارات الأساسية والسلوك السليم.
  - ٤- مساندة مشاريع التنمية.

---

(١) عبدالفتاح جلال وسامي نصار: استراتيجيات التعليم في مرحلة ما بعد محو الأمية أو مواصلة التعليم في إطار التربية المستديمة في جمهورية مصر العربية، معهد اليونسكو للتربية، هامبورج، ١٩٨٥.

وقد تم استخدام التليفزيون في خطط محو الأمية منذ العام الدراسي ١٩٦٣/١٩٦٤ في أول تجربة استغرقت ثمانية أشهر بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومركز اليونسكو لتعليم الكبار بسرّس اللبان ومنذ ذلك الوقت حتى الآن يقوم التليفزيون ببث برامج لمحو الأمية تهدف إلى:

- ١- أن يعي المواطنون خطورة وجود الأمية كمرض اجتماعي.
- ٢- أن يدرك المواطن قيمة المعرفة في إدارة شئون حياته.
- ٣- أن يميز الفرد بين حياة من استطاع محو أميته ومن لم يستطع.
- ٤- أن يقدر المواطن جهود الدولة في شفاء الأميين من هذا المرض<sup>(١)</sup>.

ومن هنا تم إعداد فقرات وبرامج تليفزيونية مع إذاعة دروس محو الأمية بالقنوات التليفزيونية الثماني الإقليمية والإذاعات المحلية وفي توقيتات مختلفة لإتاحة الفرصة للأمين لمتابعة الدروس المذاعة وتم إعداد ٦٠ حلقة درامية لدروس منهج "أتعلم انتور" برامج إنتاج أفلام تحليلية لنماذج مضيئة من نساء مصر كقدوة للدارسات في الفصول كما تم إنشاء قناة فضائية خاصة بمحو الأمية، كما تم عمل الإعلانات المكثفة عن برامج محو الأمية التطوعي "التعاقد الحر" ووضع اللافتات في كل مكان بالإضافة إلى إصدار جريدة المتحررين حديثاً من الأمية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) صلاح سمهان: إطار الخطة التنفيذية المقترحة للدعوة إلى محو الأمية، من مجلة تعليم الجماهير، ع ٤٢٤، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٩٥، ص ص ٢٣٤-٢٤٣.

(٢) صلاح سمهان: دور الإعلام والإذاعة والتليفزيون في مواجهة الأمية في مصر، المؤتمر الخامس العالمي لتعليم الكبار، محو أمية المرأة والتنمية وتحديات القرن الواحد والعشرين، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٤، ص ص ٥٢-٥٩.

كما تم تخصيص عدد من البرامج مثل:

- ١- "كلمة عتاب" تعد في دقيقة إلى دقيقتين يوجهها رجل دين أو فنان إلى جماهيره يتحدث فيها عن التعليم وأهميته في تنمية المجتمع.
- ٢- "برنامج اقرأ" ١-٢ دقيقة يتحدث رجل دين أو أستاذ في التربية إلى الأميين من أفراد المجتمع يحثهم على التعليم.
- ٣- "نماذج مشرفة" ٢-٤ دقائق يدور حول فرد كان أميا وتمكن بالإرادة من محو أميته.
- ٤- "مواقف مختلفة" ١-٣ دقائق يعرض للمواقف السلبية نتيجة الأمية والاستعانة بخبرة من المتعلمين والمتقنين للتغلب على عجزه نتيجة للأمية.
- ٥- "برنامج للكبار فقط" ١٠-١٥ دقيقة يتحدث فيها المتخصصون من رجال الدين والأدب عن دور الكبير في توجيه الأمور إلى نصابها الصفيح الحزر إحصاء للمتوسط اليومي لساعات إرسال الإذاعة للبرامج التعليمية كان ٦ ساعات عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ وفي آخر إحصاء للمتوسط اليومي لساعات إرسال التليفزيون للقنوات المركزية والمحلية حسبت مواد البرامج ٦,٤ ساعة يوميا والخدمات والتوعية ٣,٧ ساعة يوميا لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠<sup>(٢)</sup>.

كما تقوم الهيئة العامة للاستعلامات، مركز النيل للإعلام والتعليم والتدريب بدور مهم في المساهمة في محو الأمية عن طريق تنفيذ العديد من

---

(١) علي عبدالسميع تمراز: المضامين التربوية للرسالة الإعلامية الموجهة إلى الأميين، من تعليم الجماهير، ع ٤٠، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٦٨-٨٨.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، ١٩٩٣-٢٠٠٠، مرجع سابق.

الأنشطة مثل حملات التوعية، عقد الندوات والمحاضرات والدورات الإعلامية للتوعية بمشكلة الأمية.

فقامت الهيئة العامة للاستعلامات بفتح فصول لمحو الأمية في نهاية ديسمبر ١٩٨٩ واستمرت الدراسة حتى مايو ١٩٩٠ ووصل عدد الدارسين إلى ٧٠٠ دارس تقدم للامتحان النهائي ٥١٢ دارسا نجح منهم ٤٨٢ بنسبة نجاح ٩٤,٥%<sup>(١)</sup>.

### دور الصندوق الاجتماعي للتنمية:

تم إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية ليكون بمثابة منظمة شبه مستقلة تساعد على تحقيق إصلاح اقتصادي وتكيف هيكلية على الفقراء والعاطلين.

بدأ الصندوق منذ عام ١٩٩٦ مرحلته الأولى باعتماد مالي قدره ٦١٣ مليون دولار أمريكي، وفي عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١ دخل مرحلته الثانية وبلغت ميزانيته ٧٧٥ مليون دولار أمريكي.

خصص البنك الدولي بالفعل ٥٠ مليون دولار أمريكي لتمويل المرحلة الثالثة، ويدير الصندوق الاجتماعي مجلس إدارة برئاسة رئيس الوزراء ولجنة تنفيذية وأمين عام وخمسة مديرون عموم، والصندوق معفي من جميع اللوائح الحكومية كما أن الأمانة العامة للصندوق مصممة بأسلوب مماثل لمعايير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) عثمان الأمير، عمرو محسوب النبي: الدور التعليمي والتثقيفي للهيئة العامة للاستعلامات، مجلة النيل، ع ٤٥٤، أبريل ١٩٩١، الهيئة العامة للاستعلامات، مركز النيل للإعلام والتعليم والتدريب، ص ٦٧.

(٢) سمير اسحاق الجمال: مدخل القطاع وما يتضمنه تجاه المساعدة الفنية الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر، مستقبلات، مج ٣، ع ٤٤، ديسمبر ٢٠٠٠، مكتب التربية الدولية، جنيف، ٢٠٠٠، ص ٥٧٨-٥٩٠.

ويوفر الصندوق الأموال والتسهيلات والمعدات ومتطلبات المساندة الأخرى لمعالجة القضايا الأساسية للفقر والصحة وتوفير فرص العمل؛ بالاستعانة بالجهات الوسيطة المختلفة وخاصة الجمعيات الأهلية مثل جمعية كاريتاس مصر والتي يقدم البرنامج لها العمل على فتح ٨٠٠ فصل يعمل به ٧٠ مدرساً سواء كل الوقت أو جزء منه. ويتم اختيار المدرسين وتدريبهم من بين طلبة الجامعة والذين لا يعملون.

وقد بدأ تنفيذ الاتفاق بين الصندوق وبين وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٣ كمرحلة أولى تشمل سبع محافظات هي: المنوفية، الشرقية، البحيرة، المنيا، أسوان، سوهاج، الوادي الجديد، مدينة الأقصر وفي عام ١٩٩٤ امتد نشاطه إلى ١٣ محافظة وبلغ عدد المقيدون بفصول الهيئة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال المرحلة الأولى من عام ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧ (١,٢٣٩,٨٠٣) أمي في ٤٩٦٠٠ فصل وبلغ عدد شباب الخريجين العاملين كمعلمين في هذه الفصول ٤٩٦٠٠ معلم وبلغ عدد المقيدون من عام ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩ (٥٠١٣٣٢٠) أمياً وذلك في جميع محافظات مصر عدا: القاهرة، الإسكندرية، القليوبية، سوهاج، البحر الأحمر، مطروح، جنوب سيناء<sup>(١)</sup>.

ويتم التنسيق بين الهيئة وبين الصندوق لتعزيز وتطوير برامج التنمية الاجتماعية لأسر المتحررين من الأمية وإعطائهم قروضاً تتراوح ما بين ١٠ إلى ٢٠ ألف جنيه لإقامة مشروعات إنتاجية؛ مع وضع برامج لتنمية الموارد البشرية لإعادة تأهيل المتحررين من الأمية لأعمال جديدة تلبي احتياجاتهم.

### دور وزارة التربية والتعليم:

كان نتيجة لعدم جذب معظم المدارس في نظام التعليم الأساسي وتسربهم من الفصول وارتدادهم إلى الأمية ظهور أحد المنابع الرئيسية

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، مرجع سابق.

لمشكلة الأمية وهي مشكلة التسرب والجدول التالي يوضح التسرب من التعليم الابتدائي ١٩٩٠/١٩٩١ - ١٩٩٧/١٩٩٨.

جدول (٢٣) (١)

التسرب من التعليم الابتدائي (١٩٩٠/١٩٩١ - ١٩٩٧/١٩٩٨)

أعداد المتسربين		السنوات
إناث	ذكور	
١٥٠٠٠	٢٩,٠٠٠	١٩٩١/٩٠
٢٢٠٠٠	٢٥,٠٠٠	١٩٩٢/٩١
٢٣٠٠٠	٣٣,٥٠٠	١٩٩٣/٩٢
١٠٠٠٠	١٢,٥٠٠	١٩٩٤/٩٣
٩٠٠٠	١٢,٥٠٠	١٩٩٥/٩٤
٨٠٠٠	١١,٥٠٠	١٩٩٦/٩٥
١٢٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٩٩٧/٩٦
١٠	١٢,٥٠٠	١٩٩٨/٩٧

ومن جدول (٢٣) يتضح:

- ١- إجمالي التسرب إزداد من عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ إلى ١٩٩٢ / ١٩٩٣.
- ٢- ما بين عامي ١٩٩٢ / ١٩٩٣ و ١٩٩٧ / ١٩٩٨ انخفض هذا المعدل في الثلاث سنوات الأولى ثم زاد في السنة الرابعة ثم انخفض مما يعكس ضعف نظام التعليم والحفاظ على إنجازاته.

وجداول (٢٤) يوضح نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي في

محافظة مصر عام ٢٠٠١.

(١) مصر: تقرير التنمية البشرية ١٩٩٨ / ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ٦٦.

جدول (٢٤) (١)

نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي في محافظات مصر لعام ٢٠٠١

المحافظة	نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي %
القاهرة	٩٠,٢
الإسكندرية	٩٣,٦
بورسعيد	٩٢,٠
السويس	٩٣,٨
دمياط	٩١,٦
الدقهلية	٨٩,٢
الشرقية	٨٧,١
القليوبية	٨٣,٤
كفر الشيخ	٨٨,٢
الغربية	٨٩,٦
المنوفية	٨٦,٦
البحيرة	٨٣,٣
الإسماعيلية	٩١,٧
الجيزة	٨٦,٣
بني سويف	٧٤,٢
الفيوم	٧٤,٥
المنيا	٧٧,٦
أسيوط	٨٩,٨
سوهاج	٧٩,٨
قنا	٨٨,٣
الأقصر	٩٧,٧
أسوان	٩٤,٥
البحر الأحمر	٩٣,٨
الوادي الجديد	٩٣,٣
مطروح	٨١,٤
شمال سيناء	٨٧,٨
جنوب سيناء	٨٥,٧

(١) معهد التخطيط القومي: مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣، مرجع سابق، ص

وجداول (٢٤) يوضح أن نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي تقل في المحافظات التي في الجنوب وخاصة في أقاصي الصعيد ومن هنا فإن وزارة التربية والتعليم تقوم بجهود للقضاء على الأمية وخاصة للإناث فقامت بإنشاء مدارس الفصل الواحد. الجدول التالي يوضح عدد مدارس الفصل الواحد الجديدة والمؤقتة التي توجد في المحافظات المختلفة.

جدول (٢٥) (١)

عدد مدارس الفصل الواحد الجديدة والمؤقتة التي توجد في المحافظات المختلفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب عدد المدارس لكل منها عام ١٩٩٦

عدد التلميذات	إجمالي	مؤقتة	مدارس جديدة	المحافظة
٥٥٠١	٣٣١	٢٣٥	٩٦	الدقهلية
٤٦١٣	٢٨٨	٢٧٢	١٦	الشرقية
١٨١٨	١٢٣	٢	١٢١	أسيوط
١٣٢٧	٩٥	٦٠	٣٥	الغربية
١٩١٥	٩٤	٣٣	٦١	بني سويف
١٤٠١	٨٤	٤٢	٤٢	البحيرة
١٠٤٩	٦٩	٦	٦٣	الفيوم
١٠٠٩	٦٧	-	٦٧	المنيا
٦٤٨	٦٠	-	٦٠	قنا
٥٦٢	٥٩	١	٥٨	سوهاج
٨٦٨	٥٦	-	٥٦	مطروح
٨٦٥	٤٩	-	٤٩	الجيزة
٥٣٢	٤٠	٢	٣٨	الإسماعيلية
٣٢٢	٣٥	٢٧	٨	دمياط
٥٦٣	٣١	٣١	-	الإسكندرية
٣٣٧	٢٦	٢٠	٦	المنوفية
٣٣٥	٢٥	١	٢٤	أسوان
٣٢٩	٢١	٢١	-	القليوبية
٢٣٩	١٨	١٠	٨	الأقصر
١٧٣	١٣	٦	٧	بورسعيد
٨٤	١٠	٤	٦	كفر الشيخ
٢٤٤٩٠	١٥٩٤	٧٣٣	٨٢١	الإجمالي

(١) معهد التخطيط القومي: مصر: تقرير التنمية البشرية ١٩٩٦، معهد التخطيط القومي،

ويتضح من جدول (٢٥): زيادة عدد مدارس الفصل الواحد في جنوب مصر عن شمالها.

جدول (٢٦) يوضح أعداد مدارس الفصل الواحد والدارسات في محافظات مصر عام ١٩٩٣/١٩٩٤ إلى ١٩٩٦/١٩٩٧.

جدول (٢٦) (١)

إعداد المدارس والدارسات في محافظات مصر

عدد الدارسات	عدد المدارس	السنة الدراسية
٢٩٢٦	٤١٨	١٩٩٤/٩٣
٧٨٣٣	٩١٧	١٩٩٥/٩٤
١٥٧٩٢	١٤٥٤	١٩٩٦/٩٥
٢٤١٤٤	١٥٩٤	١٩٩٧/٩٦

ومن الجدول السابق يتضح الإقبال على مدارس الفصل الواحد فزادت عدد المدارس في خلال أربع سنوات إلى ما يزيد عن نصف عدد المدارس التي أنشئت عام ١٩٩٣/١٩٩٤ كما زادت عدد الدارسات في خلال نفس الأربعة سنوات إلى ما يزيد عن أربع أمثال العدد الأول.

## - مدارس المجتمع:

أنشئت مدارس المجتمع في محافظات أسيوط وسوهاج وقنا وشمال  
المدرسة الأطفال من الفئة العمرية ٦ إلى ١٢ عاماً بالإضافة إلى المجتمع  
المحلي بأجمعه في بعض الأحيان وجدول (٢٧) يوضح المنتفعون من مبادرة  
مدرسة المجتمع.

وصل عدد مدارس المجتمع عام ١٩٩٤/١٩٩٥ إلى ٣٨ مدرسة  
وبنهاية عام ١٩٩٥ كان عددها ١٢٥ مدرسة، ونسبة البنات المنتفعات ٧٠%  
ونسبة البنات اللاتي لم يلتحقن ٤ بنات فقط<sup>(١)</sup>

### جدول (٢٧)<sup>(٢)</sup>

نوع المنتفع	١٩٩٥/١٩٩٤	١٩٩٦/١٩٩٥
الأطفال المنتفعون:	٩٢٠	١٦٥٠
البنات	٧٣٦	١٣٢٠
الصبيان	١٨٤	٣٣٠
المعلمون	٦٦	٢٠٧
المشرفون	١٤	٤٠
منسقوا أنشطة محو الأمية	٦٧	١٢٠

(١) Unesco, Unicef: The Children of The Nile, Unesco, Paris, 1997,  
p.22.

(٢) ملك زعلوك: مدارس المجتمع طرائق بديلة للتعليم الأساسي، مرجع سابق، ص ١٨.

## دور المجلس القومي للأمومة والطفولة:

يقوم المجلس القومي للأمومة والطفولة من ١٩٩٢ بتنفيذ برنامج التنمية الشاملة والقضاء على الأمية بين أطفال القرية. ويهدف هذا البرنامج إلى التحاق كل الأطفال بالتعليم الأساسي والقضاء على ظاهرة التسرب، كما يهدف البرنامج إلى محو أمية الأطفال في الفئة العمرية ٨-١٤ سنة وبين الإناث في الفئة العمرية ١٦-٤٥ سنة.

ولقد حقق البرنامج إنجازات واسعة في محو الأمية في ٩ محافظات خمس منها في صعيد مصر هي: أسوان، سوهاج، أسيوط، الفيوم، الجيزة، وثلاثة منها في الوجه البحري هي القليوبية، الغربية وبورسعيد وإحدى محافظات الحدود هي البحر الأحمر<sup>(١)</sup>.

ويمنح المشروع شهادة محو الأمية معتمدة من وزارة التربية والتعليم، ويلاحظ أن نسبة النجاح للدراسات بفصول المشروع مرتفعة وهي أقل نسبة نجاح في أي برنامج من برامج محو الأمية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) فرخندة حسن: المرأة المصرية والمؤتمرات الدولية، مؤتمر المرأة المصرية وتحديات القرن الحادي والعشرين، المجلس القومي للطفولة والأمومة، القاهرة، ١٩٩٦،

ص ص ٤٣-٤٥.

(٢) المرجع السابق. ص ٤٥.

## دور وزارة الشؤون الاجتماعية:

للجمعيات الأهلية دور كبير بدأ يتضح وبصورة كبيرة ومهمة في الآونة الأخيرة؛ مع تأكيد المؤتمرات العالمية والمحلية والإقليمية على أهمية دور المنظمات والجمعيات الأهلية في محو الأمية، ومع ازدياد أعداد الجمعيات التي بدأت في فتح فصول محو الأمية لتخدم العديد من الأميين والجدول التالي يوضح إعداد جمعيات التنمية والرعاية التي بها نشاط محو الأمية من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٠.



جدول (٢٩) (١)

بيان بنشاط الجمعيات الأهلية في مجال محو الأمية بالمحافظات

عن عام ١٩٩٦ / ١٩٩٧

المحافظة	نوع الجمعية			عدد الفصول	عدد الدارسين	
	تمية	رعاية	مجموع		ذكور	إناث
القاهرة	١٣١	١٠٤	٢٣٥	٦٣٩	٩٤٩٦	١٣٦٧٢
الإسكندرية	٤٢	٣٠	٧٢	٢٦٧	٤٥٢٣	٥٥٩٣
بورسعيد	١٢	٥	١٧	٣١	٥٠٨	٥٩١
السويس	٢٢	٣	٢٥	٥٤	٨٧٤	١٢٤٨
دمياط	٣	١	٤	٦	١٠	١٨٠
الدقهلية	٣٣	٣	٣٦	٣٦	١٧٩	٨٤٨
الشرقية	٢٠	٠	٢٠	٤١	٨٦٣	١٣٥٧
القليوبية	٩	٠	٩	١١	٧٠	٣٣٣
كفر الشيخ	٨	٢	١٠	١١	٦٥	١٦٩
الغربية	١٣	٠	١٣	٦٠	٥٣٠	١١٦٠
المنوفية	١	٤	٥	٢١	١٨٧	٥٠٢
البحيرة	٢٢	١٣	٣٥	٤٣	٢٠٠	٦٦١
الإسماعيلية	٤٦	٥٤	١٠٠	٣٠٥	٥٢٣٤	٦٣٦٥
الجيزة	٦	٠	٦	٣٨	٢٨٥	٨٧٠
بني سويف	١٨	٢	٢٠	٣٠	٤٨٣	٨٣٧
الفيوم	١٧	٠	١٧	٤٢	٧١٠	٨١٢
المنيا	١٢	٢	١٤	٢٧	٥٤٨	٦٢٢
أسيوط	١٠	٠	١٠	١٢٦	٢٠٦٤	٢١٠٢
سوهاج	٧	٣	١٠	٢٦	٦٧٩	٦٧٦
قنا	٥	٥	١٠	١٢	٢٩٩	٣٤١
الأقصر	٦	٠	٦	٦	١٠٩	١٠٩
أسوان	٦	٦	١٢	٢٣	٤٤٩	٤٤٩
البحر الأحمر	٢	٠	٢	٢	٢٧	٢٧
الوادي الجديد	٥	٢	٧	٨	٠	٠
مطروح	١	٠	١	٢	١٥	٢٢
شمال سيناء	٢	٠	٢	٣	٣٥	٩٠
جنوب سيناء	٤٥٩	٢٣٩	٦٩٨	١٨٧٥	٢٨٤٣	٣٩٦٦
الإجمالي					٩	٧

جدول (٢٩) يوضح أن نشاط الجمعيات الأهلية قليل في كثير من

المحافظات حيث أن عدد الفصول وعدد الدارسين لا تتناسب مع عدد الأميين

(١) معهد التخطيط القومي: الجمعيات الأهلية وأولويات التنمية بمحافظات جمهورية

مصر العربية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ٢٠٠١، ٢٣٨، سلسلة قضايا

التخطيط والتنمية.

في المحافظة بالإضافة إلى أن هناك محافظة مثل دمياط لا يوجد بها جهود جمعيات أهلية في مجال محو الأمية على الرغم من ارتفاع أعداد الأميين بها.

وهناك العديد من الجهود التي تقوم بها الجمعيات الأهلية ومن أمثلة تلك الجمعيات:

#### ١- جمعية كاريتاس مصر:

جمعية ذات نفع عام مشهرة تحت رقم ١١٥٠ لسنة ١٩٦٧ وتقوم الجمعية بعدد من الأنشطة هي:

- تقديم خدمة محو الأمية مع التركيز على المرأة.
- تقديم دورات تدريبية مهنية للدارسين لزيادة الدخل (إصلاح أجهزة الكمبيوتر - مسجلات - سباكة - طباعة - نجارة).
- تمويل مشروعات صغيرة للدارسين الأكثر فقرا.
- عقد دورات تدريبية لمشرفات الحضانات.
- عقد برامج توعية ضد مرض الإيدز والجذام ومكافحة الإدمان.
- التوعية البدنية للدارسين في فصول محو الأمية<sup>(١)</sup>.

وجداول (٣٠) يوضح عدد المستفيدين من خدمة محو الأمية من خلال جمعية كاريتاس مصر في السنوات ١٩٩٦-١٩٩٨.

---

(١) صلاح سبيع: منظور جمعية كاريتاس مصر وبعض المنظمات غير الحكومية عن المرأة ومحو الأمية والتنمية، المؤتمر الخامس للمجلس العالمي لتعليم الكبار، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٤٣-٤٥.

جدول (٣٠) (١)

عدد المستفيدين من خدمة محو الأمية من خلال جمعية كاريتاس مصر

في السنوات من عام ١٩٩١-١٩٩٨

١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٦		المحافظة
الدارسون	عدد الفصول	الدارسون	عدد الفصول	الدارسون	عدد الفصول	
١٠٠١	٧١	٨١٩	٧٦	٧٨٠	٥٦	القاهرة
٣٧٩٦	١٩٤	٤٤١٧	٢٣٧	٣٤٥٨	١٧٦	الإسكندرية
٢٥٣	٢٤	٣٣٢	٣٤	٣٣٥	٣٢	الجيزة
٤٧	٣	٤٥	٣	٦٣	٣	الفيوم
٨٥	٤	٨٥	٤	٨٥	٤	السويس
١٤٣	١١	٥٣	٢	٦٣	٣	بني سويف
٣٨١	٢١٠	٣٥٧٠	٢٢١	٣٢٠٣	١٩٧	المنيا
٢٦٨٩	١٤٧	٢٠٣٨	١٢١	١٢٨٦	١٠٠	أسيوط
٣١٨٩	٢١٥	٣٨٣٣	١٩٩	٣٠٧٩	١٦٤	سوهاج
٣٠٦	١٩	٢٤٩	١٤	٤٥	٢	الأقصر وأسوان
١٥٣٢	٨٩٨	١٥٤٤١	٩١١	١٢٣٩٧	٧٣٧	الإجمالي

ومن جدول (٣٠) يتضح أن تناقص أعداد الفصول على الرغم من تزايد أعداد الدارسين وتناقص أعداد الفصول على الرغم من أنه في تلك الفترة كان لابد من زيادة الجهود نظراً للقرب من انتهاء عقد محو الأمية. وقد ساهم في إنشاء فصول محو الأمية التي تشرف عليها الجمعية هيئة كير ومنظمة اليونيسيف كما ساهم الصندوق الاجتماعي بنحو ٣٠٠ فصل وفي عام ١٩٩٧ زاد عدد الفصول إلى ٧٤٠ فصل؛ معظمها في المناطق الريفية والفقيرة التي تخدم النساء بدرجة كبيرة و ٨٥% فصول مخصصة للنساء<sup>(٢)</sup>.

٢- جمعية الهلال الأحمر المصري:

جمعية أهلية مركزية مشهورة تحت رقم ١٣ لسنة ١٩٦٧ لها أفرع في ٢٧ محافظة ومدينة الأقصر، تقدم خدمة محو الأمية وتعليم الكبار، والتأهيل

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، مرجع سابق، ٢٠٠٠.

(٢) صلاح سبيع: منظور جمعية كاريتاس مصر وبعض المنظمات غير الحكومية من

المرأة ومحو الأمية والتنمية، مرجع سابق، ص ٤٥.

المهني المتسربين من التعليم والتوعية الصحية، والتوعية البيئية، وخدمات ثقافية.

ويوضح جدول (٣١) أعداد المستفيدين من خدمة محو الأمية من خلال جمعية الهلال الأحمر المصري من عام ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩.

جدول (٣١)<sup>(١)</sup>

إعداد المستفيدين من خدمة محو الأمية من خلال جمعية الهلال الأحمر

المحافظة	١٩٩٦			١٩٩٧			١٩٩٨			١٩٩٩		
	عدد القرى	الفصول	المقيدون									
القاهرة	-	١٣	٢٨٧	-	٣	٢٥٥	-	١٧	٢٥٦	-	٣٠	٦٣
الجيزة	-	-	-	٣	١٠	٢٢٣	-	-	-	-	-	-
بني سويف	٥	٥٥	١١٠٦	٣	٨	١٨٠	٥	١٢	٢٦٨	٢	٢	٤٠
المنيا	٥	٧٧	١٥٤٩	٢	٦	١٨٠	٥	١٥	٢٧٨	-	-	-
أسيوط	٧	٤٩	٩٨٥	١	٤	٩٠	٧	٧	١٣٣	٢	٢	٤٠
سوهاج	٣	١١	٢٢٤	١	٢	٤١	-	-	-	-	-	-
قنا	٥	٤٩	٩٨٧	٣	١٤	٣٥٠	٥	١٦	٥٤٨	٤	١٢	٣٠٠
أسوان	٥	٦٤	١٢٩١	-	-	-	٥	١٣	٣٦٢	٥	١٠	٢٤٠
الإجمالي	٣٠	٣١٨	٦٤٢٩	١٣	٤٧	١٣١٩	٢٧	٨٠	١٨٤٥	١٣	٥٦	١٢٣٧

من جدول (٣١) يتضح أن جهود الجمعية يقل من عام إلى آخر وأنه كاد أن ينعدم في بعض المحافظات مثل الجيزة والمنيا وسوهاج وهذا لا يعني بالطبع الانتهاء من الأمية حيث أنه مازالت الأمية قائمة وبنسبة كبيرة.

٣- جمعية الصعيد للتربية والتنمية:

جمعية مشهرة رقم ١٠١٠ لسنة ١٩٩٧ ولها أفرع في محافظات الإسكندرية والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر.

وتهدف هذه الجمعية إلى:

- أ- محو أمية الشريحة العمرية من ٨-١٤ سنة مع التركيز على الفتيات.
- ب- محو أمية الشريحة العمرية +١٥ مع التركيز على المرأة من خلال برنامج "تعلم تحرر" بالإضافة إلى تدريبات مهارية وبرامج رعاية الأمومة والطفولة.

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية، إدارة التخطيط، مرجع سابق.

ويوضح الجدول التالي أعداد المستفيدين من الجمعية من عام ١٩٩٧

إلى ١٩٩٩.

جدول (٣٢) (١)

عدد المستفيدين من خدمة محو الأمية من خلال جمعية الصعيد للتربية والتنمية من

١٩٩٦-١٩٩٩

المحافظة	١٩٩٦			١٩٩٧			١٩٩٨			١٩٩٩		
	ذكور	إناث	إجمالي									
الإسكندرية												
المنيا												
أسيوط												
سوهاج												
قنا												
الإجمالي	٤٢٤	١٨٢٤	٢٢٤٨	٤٩٩	٢٤١٦	٢٩١٥	٧١٤	٢٦٢١	٣٣٣٥	٥٨٣	٢٨٣٤	٣٤١٧

ومن الجدول السابق يتضح أن جهود جمعية الصعيد للتربية والتنمية

ضعيف مقارنة بأعداد الأميين في هذه المحافظات كما أن هناك جهود لبعض

الجمعيات الأخرى مثل (٢):

ج- منظمة بلان: وصل عدد المستفيدين من خدمة محو الأمية بها عام

١٩٩٨ إلى ٢٤٥٥ دارسا في ثلاث محافظات: القاهرة، الإسكندرية،

الفيوم وقد تم وقف نشاطها.

د- اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية: وتتبع بطريركية الارثوذكس

ومقرها القاهرة ووصل عدد المستفيدين منها عام ٢٠٠٠ إلى حوالي

١٣٤٩٧ دارسا في القاهرة الكبرى ومدن القناة والعريش والوجه

البحري والصعيد الأوسط والأعلى وأسوان والغردقة والبحر الأحمر.

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، مرجع سابق.

(٢) المرجع السابق.

هـ - الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية: ومقرها القاهرة ووصل عدد الدارسين عام ٢٠٠٠ إلى ١٢٠٨ دارس كما يوجد فصل إعدادي بمحافظة السويس به ٢٠ فتاة.

و - الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية: وصل عدد الدارسين بها عام ٢٠٠٠ إلى ١٦٧٥ دارسا في ٨٦ فصل ولها أفرع في محافظات مصر.

ز - جمعية حواء المستقبل لتنمية الأسرة والبيئة ووصل عدد الدارسين بها عام ٢٠٠٠ إلى ٥٦٦ دارسا في ٢٦٦ فصلا ومقرها محافظة الجيزة. وبعد عرض أعداد الدارسين في مختلف الفصول التي تتبع عددا من الوزارات المختلفة جدول (٣٣) يوضح إجمالي أعداد الدارسين عام ٢٠٠٠.

جدول (٣٣) (١)

أعداد الدارسين عام ٢٠٠٠

أعداد الدارسين	الهيئات المختلفة
٥٠١,٣٣٢	الهيئة العامة لمحو الأمية
٤٠٩,٨٣	القوات المسلحة
٢٥٥,٨٦١	الشرطة
٦١,١٤٨	الجمعيات الأهلية
٢٤,١٤٤	مدارس الفصل الواحد
٤,٠٩٠,٦٨٢	الصندوق الاجتماعي
٣٣٠,٥٩	المجلس القومي للطفولة

وبعد الانتهاء من حصر أعداد الدارسين كان من المفيد التعرف على المقررات الدراسية في الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٠.

(١) جدول أعدته الدارسة من الإحصاءات السابقة عن كل وزارة.

## سادسا: المقررات والامتحانات:

منذ عام ١٩٩١ وفي ضوء المفهوم الذي حدده هدف الحملة اتفق على تحديد المستوى التعليمي والثقافي الذي ينبغي أن يبلغه الأمي، وهو ما يطلق عليه المستوى الوظيفي، ويقصد به قدرة الدارس على توظيف خبراته القرائية والكتابية والحسابية في مواصلة الإطلاع، وفي الانتفاع به في حياته العملية وفي العمل على تطوير مهاراته المهنية، بالإضافة إلى الوعي بمشكلات البيئة والقضايا المهنية التي يمارسها.

ويقسم الدارسون إلى فئتين من حيث مستواهم عند بدء الالتحاق بالدراسة:

١- المستوى الأول: ٤٥٦ ساعة أي ٦٠٨ حصة موزعة على ٣٨ أسبوع، بما يعادل ٩ شهور بمعدل ١٢ ساعة أسبوعيا بواقع ١٦ حصة كل منها ٤٥ دقيقة، وتعادل مستوى نهاية الصف الثالث الابتدائي ويشمل:

لغة عربية ٧ حصص أسبوعيا.

رياضيات ٤ حصص.

ثقافة عامة ٣ حصص.

تدريب مهني حصتان.

٢- المستوى الثاني: ٤٥٦ ساعة أي ٦٠٨ حصة موزعة على ٣٨ أسبوع، بما يعادل ٩ شهور بمعدل ١٢ ساعة أسبوعيا بواقع ١٦ حصة كل منها ٤٥ دقيقة وتشمل:

- لغة عربية ٦ حصص أسبوعيا.

- رياضيات ٥ حصص أسبوعيا.

- ثقافة عامة ٣ حصص.

- تدريب مهني حصتان.

وتعادل مستوى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي<sup>(١)</sup>. عملت وزارة التربية والتعليم على توفير كتب محو الأمية وطبعها طبقا لاحتياجات الخطة على نفقة قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم، كما تم توفير عدد ٥٠٠ ألف كراسة على نفقة قطاع الكتب لتوزيعها على المحافظات طبقا لأعداد الأميين المستهدف القضاء على أميتهم بفصول محو الأمية وتألفت سلسلة الكتب الجديدة "أتعلم أتتور" في إطار فلسفة التكامل بين الثقافة واللغة والرياضيات في إطار التنمية الشاملة<sup>(٢)</sup>.

واستهدف كتاب أتعلم أتتور الاهتمام بثلاثة أهداف أساسية هي<sup>(٣)</sup>:

١- المضامين الثقافية.

٢- المهارات اللغوية.

٣- المهارات الحسابية.

وتم توفير المقررات الدراسية حسب خطة مطورة تلزم بها كافة الجهات المعنية بمحو الأمية وفقا للضوابط الآتية:

١- أن تكون مدة البرنامج ٩ شهور لكامل الأمية، بما يؤدي في نهايتها إلى بلوغ الدارسين المستوى التعليمي والثقافي الذي يجعلهم ينخرطون في المجتمع ويساعدهم على تنمية مهاراتهم.

٢- أن يعكس المقرر ثقافة المجتمع والدارسين واحتياجاتهم.

٣- أن تكون خبرات المقرر محسوسة وواقعية وقريبة من أذهان الدارسين.

٤- أن تحتوي المقررات على خبرات من حياة الدارس واهتماماته، ليرى فيها ذاته ويشعر بالتقارب بينه وبين هذه المقررات.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: فلسفة تطوير مناهج محو الأمية، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢.

(٢) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، مرجع سابق، ٢٠٠١.

(٣) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: أتعلم أتتور، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٩-١٠.

- ٥- أن يعتمد المقرر على طريقة المناقشات وليس التلقين.  
٦- أن يتكامل استخدام المواد التعليمية مع المواد الأساسية مع مراعاة التسلسل المنطقي<sup>(١)</sup>.

ويتم توزيع السقف الزمني للمناهج كما يلي:

- الوحدة الأولى ١٤٤ ساعة.
  - الوحدة الثانية ٩٦ ساعة.
  - الوحدة الثالثة ٩٦ ساعة.
  - الوحدة الرابعة ٩٦ ساعة.
- أي بمعدل ٤٣٢ ساعة بواقع ١٩ شهرا في ١٣٦ أسبوعا وتشمل وحدات المقرر ما يلي:

- ١- اللغة العربية: القراءة، الاستماع، التعبير، الكتابة.
  - ٢- الحساب: قراءة الأعداد وكتابتها، إجراء العمليات الحسابية يدويا أو بالحاسب، الأشكال البيانية، الكسور، التقريب، المجسمات، الأشكال القياسية.
  - ٣- الثقافة العامة: حقوق الإنسان والمواطنة، الأسرة، العمل والإنتاج، ترشيد استخدام الموارد، الصحة.
- ويتم إنشاء مراكز محو الأمية في الأماكن الصالحة لهذا الغرض مثل: المدارس أماكن العمل، مراكز الشباب، النوادي، قاعات الاجتماعات، الساحات، دور العبادة، وغيرها من الأماكن العامة التي يمكن الاستعانة بها كأماكن للدراسة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: فلسفة تطوير مناهج محو الأمية، مرجع سابق، ص ٢.

(٢) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: الحملة القومية لمحو الأمية ١٩٩٢-٢٠٠١، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣٢.

## - الامتحانات:

وبعد عام ١٩٩١ حرصت الهيئة العامة لمحو الأمية على تطوير نظم ومحتوى الامتحانات لمواكبة التغيرات المستمرة ولتحقيق المستوى التعليمي المطلوب في إطار المفهوم الحضاري لمحو الأمية. وهذا الامتحان يقوم على:

- ١- قياس المهارات الأساسية دون الارتباط بمنهج معين.
- ٢- اكتساب المستوى التعليمي الحقيقي للدارس.
- ٣- مناسبة الامتحانات لظروف مختلف فئات الدارسين.

وقد أعدت نماذج من الامتحانات وإجاباتها النموذجية لتدريب الدارس على مهارات التعامل مع الورقة الامتحانية، وتعد الامتحانات في المحافظات تحت الإشراف المباشر لإدارة تقييم الأداء لضمان مصداقية النجاح مع إعداد مستلزمات ونماذج الامتحانات قبل مواعيدها بوقت كاف بالتنسيق والتعاون بين الفروع والخدمة التعليمية وإدارة تقييم الأداء. وتم تطوير الشهادات حجما وشكلا بحيث يصعب تقليدها أو التلاعب في بياناتها<sup>(١)</sup>.

ويوضح جدول (٣٤) نتائج الامتحانات موزعة بالسنوات من عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧ / ٩٦ في محافظات مصر.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: محو الأمية تعليم ونهضة، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٩، ص ص ٤٢-٤٣.

جدول (٣٤) (١)

نتائج الامتحانات موزعة بالسنوات من عام ٩٤/٩٣ إلى ٩٧/٩٦ في

محافظات مصر

ناجح	حاضر	مقيد	المحافظة
٣٣٦٦٦	٥٤٥٦٣	٧١١١٩	القاهرة
٥٧٣٢٠	٦٦٤٢٦	٩٥٣٨٤	الإسكندرية
٦٦٣٦	٩٤٨٦	١١٥٣٤	بورسعيد
٢١٦٦٧	٣٤٢٨٥	٣٠٤١٣	السويس
٢١٧٨٥	٢٧٦١٩	٤٠٤٩٠	دمياط
٥٦٩٩٠	٦٠٩٨٦	٨٢٩٥٣	الدقهلية
١٢٧٥٧٦	١٣٦٨٩٢	١٦٣٧١١	الشرقية
٣٥٦٩٨	٤٣٠٥٣	٦٢٥٤٩	القليوبية
٣٥٧٢٢	٤٠١٩١	٤٧٢٠٦	كفر الشيخ
٦١٠٠٩	٧٩١٠٦	١٢٣١٨٩	الغربية
٨٤٠٢٠	١٠٤٠٨٧	١٥٦٧٨١	المنوفية
١٠٥٤٥٨	١٣٦٦٤٣	١٨٤٤١٩	البحيرة
٢٠١٩٥	٤٠٩٤١	٦١٠٥٢	الإسماعيلية
٧٨٧٠٤	١٠٠٣٤٧	١٠٧٨٦٠	الجيزة
٤٧٠٤٨	٥٥٨٩١	٨٢٩٢٩	الفيوم
٧٠٦٢٨	٨١٧٠٠	١٢١٠٩١	بني سويف
١٠٠٨٤٥	١١٢٦٥١	١٣٧٦٦٥	المنيا
٤٩٧٠٧	٥٣٧٦٢	٦٢٢٤٠	أسيوط
١٥٠٦٦٥	١٥٤٤٥٧	١٦٨٤٠٣	سوهاج
٩٦٢١٢	٩٩٧١١	١٠٨٨٩٥	قنا
٩٦١٢	١٠٦٢١	١٣٢٦٧	الأقصر
٢٣١٣٤	٢٤٣٥٦	٢٥٥١٨	أسوان
٦٥٩٢	٧٢٢٧	٩٣٠٥	البحر الأحمر
٢٠٢٥٩	٢٢٦٧٢	٢٦٢٢٨	الوادي الجديد
١٧٧٨٢	٢٧٨٦٢	٢٦٦٥٨	مرسى مطروح
٨٠٠٤	٩٦١٣	١٠٩٣٨	شمال سيناء
١٨٠٢	٢٢٨٨	٣٢١٧	جنوب سيناء

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، ٢٠٠٠.

ومن جدول (٣٤) يتضح:

- ١- انعكاس اهتمام الدارسين بمحو الأمية من خلال أعداد المقيدون والتي وصلت إلى أكثر من ٢ مليون دارس.
  - ٢- نسبة النجاح لا بأس بها مقارنة بأعداد المقيدون.
  - ٣- هناك محافظات عدد الناجحين بها كبير بالنسبة لأعداد المقيدون مثل: القاهرة، والشرقية، والجيزة، وسوهاج، وقنا، والبحر الأحمر، وشمال وجنوب سيناء وربما يرجع ذلك إلى أنه ليس كل الناجحين مقيدون في الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار فقط.
- ومن الدارسين والمقررات والامتحانات كان تعرف معلم هؤلاء الدارسين.

### سابعاً: المعلمون:

- استندت عمليات التدريس بمراكز محو الأمية على عناصر من الفئات الآتية:
- أ- المعلمين والمعلمات سواء من يعمل منهم حالياً في برامج محو الأمية أو غيرهم.
  - ب- المعلمين القدامى والمحاليين إلى المعاش، ولديهم القدرة والرغبة في العمل.
  - ج- المكلفين بالخدمة العامة والشباب الخريجين الذين لا يعلمون.
  - د- الموظفين والمتقنين ورجال الدين الراغبين في العمل في هذا المجال، والقادرين عليه بحيث لا يقل مستواهم التعليمي على مستوى الثانوية العامة<sup>(١)</sup>.

وتم التعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وبمساهمة منه بمبلغ ٢٠ مليون جنيه، تم تشغيل نحو ١٠,٠٠٠ خريج من الشباب الخريجين وبدون

---

(١) قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١، المادة العاشرة.

عمل ليشاركوا في تنفيذ برامج ومشروعات محو الأمية في عدد من المحافظات.

ويوضح جدول (٣٥) أعداد المعلمين ومؤهلاتهم الدراسية من عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ٢٠٠٠/٩٩.

جدول (٣٥)<sup>(١)</sup>

إجمالي أعداد المعلمين ومؤهلاتهم الدراسية من عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ٢٠٠٠/٩٩

السنة الدراسية	مؤهلات عليا	مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة
١٩٩٤/٩٣	٢٣٢٩	٢٠٩٥٨
١٩٩٥/٩٤	٢٤٣٤	٢١٩٠٤
١٩٩٦/٩٥	٢٤٦٣	٢٢١٦٨
١٩٩٧/٩٦	٣٢٥٨	٢٩٣٢٣
١٩٩٨/٩٧	٢٣٤١	٢١٠٧١
١٩٩٩/٩٨	٣٨٩٣	٣٥٠٣٩
٢٠٠٠/٩٩	٣٧٣٥	٣٣٦١٩
الإجمالي	٢٠٤٥٣	١٨٤٠٨٢

ومن جدول (٣٥) يتضح إزدياد أعداد المدرسين عاما بعد عام بصفة عامة وإزدياد أعداد المدرسين أصحاب المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة عن المؤهلات العليا.

كما تم الاعتماد على محو الأمية التطوعي بنظام التعاقد الحر الذي يتيح التعاقد مع الراغبين من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والتربوية للقيام بتعليم مجموعة من الأميين المسجلين بسجلات الحصر والتصنيف

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، مرجع سابق، ٢٠٠١.

بالهيئة العامة لمحو الأمية خلال مدة لا تقل عن ستة أشهر مع تقديم الكتب والمستلزمات التعليمية ومنح المتعاقد مكافأة بحيث يمنح عن كل دارس ٧٥ جنيها على ألا يقل عدد الدارسين في الفصل عن ١٠ دارسين.

ويوضح جدول (٣٦) أعداد معلمي ومشرفي برامج محو الأمية الذين تم تدريبهم تربويا - التابعين للهيئة العامة وللقوات المسلحة.

جدول (٣٦) (١)

أعداد معلمي ومشرفي برامج محو الأمية وتعليم الكبار - الذين تم تدريبهم تربويا - التابعين للهيئة وللقوات المسلحة من عام ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٩/٩٨

عدد المتدربين			عدد الدورات			الجهة التي ترغب في التدريب	السنة الدراسية
إجمالي	مشرفون	معلمون	إجمالي	مشرفون	معلمون		
-	-	-	-	-	-	هيئة	٩٣/٩٢
-	-	-	-	-	-	قوات مسلحة	
١٨٧٤٥	٦٣٥	١٨١١	٤٠	٥	٣٥	هيئة	٩٤/٩٣
-	-	-	-	-	-	قوات مسلحة	
٢٢٨٢٥	١١٨٠	٢١٦٤٥	٦٠	١٠	٥٠	هيئة	٩٥/٩٤
٨٠	٨٠	-	٢	٢	-	قوات مسلحة	
١٣٣٦٧	١٠٢٥	١٢٣٤٢	٩٧	٩	٨٨	هيئة	٩٦/٩٥
٢٤٢	٢٤٢	-	٦	٦	-	قوات مسلحة	
١٦١٩٥	١١٢٥	١٥٠٧٧	٧٦	٩	٦٧	هيئة	٩٧/٩٦
٣٣٨٢	٢٤٣	٣١٣٩	٢١	٧	١٤	قوات مسلحة	
٤٢٩٦٣	٣٠٠٠	٣٩٩٦٣	٣٦١	٢٥	٣٣٦	هيئة	٩٨/٩٧
١٨٥٦	١٠٥	١٧٥١	٩	٤	٥	قوات مسلحة	
٣٣٦٩٨	٣٩٢	٣٣٣٠٦	٦٠٤	٧	٥٩٧	هيئة	٩٩/٩٨
٤٧	٤٧	-	٢	٢	-	قوات مسلحة	
١٥٣٤٠٠	٨٠٦٩	١٤٥٣٣١	١٢٧٨	٨٦	١١٩٢		الإجمالي

ومن جدول (٣٦) يتضح أنه على الرغم من زيادة أعداد الدورات التدريبية إلا أنها لا تكفي الأعداد الكبيرة من المتدربين.

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التخطيط، ٢٠٠١.

ولقد تم التعاقد مع الخريجين على أساس أن يمنح الخريج مكافأة وحوافز شهرية قيمتها ١٢٠ جنيها، ويتم الاتفاق على أن يتم تدريب الخريج الذي يقع عليه الاختيار تدريباً تربوياً لمدة ٦ أسابيع، ثلاثة منها قبل التنفيذ والثلاثة الأخرى في منتصف العمل، وتم الاتفاق أن يكون كل خريج مسئولاً عن محو أمية وتعليم من ٢٠-٣٠ أمياً، وأن يعمل في بيئة سواء قريبة أو حي. ويتم تدريب الخريج تدريباً لمدة ثلاثة أشهر في نهاية كل مستوى في مراكز التدريب المهني داخل المحافظة لتأهيله لمواجهة الحياة والبحث عن عمل بأنفسهم<sup>(١)</sup>.

كما أن هناك تدريباً للموجهين والمشرفين وآخر للمعلمين:

#### - تدريب الموجهين والمشرفين:

ويكونون من الموجهين الحاليين لفصول محو الأمية والممتازين من رؤساء ومدرّس فصول محو الأمية وموجهي المراحل التعليمية المختلفة - ومدة التدريب ستة أيام بواقع ٦ ساعات يومياً ويقوم بتدريسهم أساتذة الجامعات المتخصصون وبعض أعضاء مراكز البحوث.

#### - تدريب المعلمين:

وهم مهنيون تربويون يخضعون لبرامج أعداد وتدريب للارتقاء في مهنة التعليم، ومدة البرنامج أسبوعان بواقع ٧٢ ساعة ويشمل:

- الدروس العملية ٣٠ ساعة.

- إنتاج الوسائل التعليمية ٨ ساعات.

- المناقشات الجماعية ١٧ ساعة.

ويتم تقويمهم وفقاً لما يلي: ٢٥ درجة للبحوث و ٢٥ درجة للمناقشات و ٢٥ درجة لإنتاج الوسائل و ٢٥ درجة لمناقشات جماعية ويقوم بتدريسهم

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وقضايا الوطن العربي، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة،

بعض الموجهين وخبراء مركز سرس اللبان وذوي الخبرة المحليون المتخصصون تدريب المعلمين المتعدد المستويات وخريجي الجامعات المكلفين بالخدمة العامة وينبغي ألا يقل مستواهم التعليمي عن الثانوية العامة، وهؤلاء لم يتلقوا تدريباً سابقاً في محو الأمية والمجال التربوي بشكل عام، ويقوم مدربو المعلمين والعناصر التربوية الممتازة مع خبراء مركز سرس اللبان بتدريب هؤلاء الفئات ونفس مدة البرنامج هي مدة برنامج المعلمين التربويين<sup>(١)</sup>.

وهناك أسلوبان في تدريب معلمي محو الأمية<sup>(٢)</sup>:

#### ١ - أسلوب الحلقة الدراسية الميدانية:

وهذا الأسلوب طورته اليونسكو أثناء تطبيقها للبرنامج التدريبي لمحو الأمية؛ من أجل توفير نوع من التدريب السريع للعاملين في مشروعات هذا البرنامج، ويقوم التدريب على اكتساب الخبرة والتجربة في المواقف الحقيقية، وبطريقة نمزج فيها الأنشطة والاتجاهات: ببرامج تدريب العاملين في محو الأمية الوظيفي، ولا بد وأن تكون نتيجة لجهد فردي أو جماعي، وتقوم على الخبرة العملية التطبيقية وعلى التعلم الذاتي، كما تهدف الحلقات الدراسية الميدانية إلى تدريب العاملين في مشروعات محو الأمية في مواقف تعليمية حية يكتسبون من خلالها المهارات والمعلومات والخبرات العملية لتخطيط وإدارة برامج ومشروعات محو الأمية الوظيفي.

---

(١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: إدارة التدريب، ٢٠٠١.

وتجربة مركز سرس اللبان (أسفك)، في مجال التدريب منذ عام ١٩٥٢ وحتى

الآن، مرجع سابق.

(٢) مارسيل دليكر: الحلقة الدراسية الميدانية طريقة التدريب من أجل التنمية، المركز

الدولي للتعليم الوظيفي، سرس اللبان، ١٩٧٩، ص ٢-٤.

## ٢ - التدريب بالفعل:

يقوم على عقد حلقات لإتاحة الفرص أمام المعلمين وذوي الخبرة الميدانية ليحصلوا على فرصة تعلم المهارات التي تمكنهم من الاستفادة منها في جعل برامجهم أكثر فاعلية بعد عودتهم إلى مجتمعاتهم المحلية. كما تقوم الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بتدريب المعلمين من خلال إعداد لجنة من المركز القومي للبحوث التربوية حددت فيها من يقوم بالتدريب وهم ٢٠% من أساتذة الجامعات، ٤٠% من العاملين بالفعل في الميدان كما حددوا كل مادة ومن يعطيها من هؤلاء الخبراء.

كما تقوم الجامعات بدور في إعداد الكوادر المتخصصة في محو الأمية مثل فتح أقسام بالجامعات لإعداد معلم محو الأمية مثل شعبة تعليم الكبار بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة والتي تمنح دبلوما عامة وماجستير ودكتوراه في تخصص تعليم الكبار، والدراسة في المعهد هو درجة الدبلوم العامة في التربية شعبة تعليم الكبار ومدة الدراسة بها عام جامعي واحد<sup>(١)</sup>.

تهدف الدراسة إلى تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات التربوية والنفسية اللازمة لتكوين القاعدة التعليمية الأساسية التي تمهد لدخوله مجال تعليم الكبار، وتتبع الدراسة في هذا الدبلوم أساليب المحاضرات والمناقشات والندوات وورش العمل والتربية العملية والدراسة الميدانية.

ويدرس الطلاب المقررات الآتية:

- الأصول الفلسفية والاجتماعية لتعليم الكبار.
- تاريخ ونظام تعليم الكبار.
- المناهج وطرق تعليم الكبار.

---

(١) معهد الدراسات التربوية: لائحة معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،

- الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في مجال تعليم الكبار.
- تعليم الكبار المقارن.
- علم نفس الكبار.
- مؤسسات وبرامج تعليم الكبار.
- التدريب الميداني والحلقة الدراسية الميدانية.
- كما يتم اختيار مقرر واحد من المقررات التالية:

- تنمية المجتمع. - محو الأمية. - الثقافة العمالية.
  - التنمية الريفية. - التعليم الأساسي للجميع. - التعليم من بعد.
  - تعليم الشباب. - تعليم المرأة. - التعليم المستمر.
- وتكون عدد ساعات الدراسة حوالي ٢٦ ساعة أسبوعياً.

ويكون الامتحان تحريرياً في نهاية العام في جميع المقررات ما عدا مقرر التدريب الميداني والدراسات الميدانية فيعتمد على ما يقدمه الطالب من دراسات ومشروعات وبحوث<sup>(١)</sup>.

كما يمنح المعهد درجة الدبلوم الخاصة في التربية ويشترط لقياد الطلاب أن يكون حاصلًا على دبلوم عامة بتقدير جيد على الأقل من إحدى جامعات ج.م.ع. والدراسة المقررة لهذه سنة جامعية إذا كان حاصلًا على الدبلوم العامة في التربية ولمدة سنتين إذا كان حاصلًا على درجة ليسانس في الآداب أو التربية أو بكالوريوس علوم وتربية وعليه في الحالة الأخيرة أن يتابع في السنة الأولى التكميلية وأن يتابع في السنة الثانية الدراسة المقررة مع المقيد لهذه الدبلوم العامة.

ويدرس الطالب المقررات الآتية:

- علم النفس التربوي. - لغة أجنبية أو قراءة في مجال التخصص الشعبة
- مناهج وطرق تدريس. - دراسية بلغة أجنبية.

---

(١) المرجع السابق، مادة ٤١.

مناهج البحث في العلوم - مقررین اختياريين في مجال تخصص الشعبة.  
التربوية والنفسية.

ويتألف الامتحان من اختبارات تحريرية وشفوية وعملية وتكون مدة  
الامتحان التحريري ثلاث ساعات<sup>(١)</sup>.

كما يمنح المعهد درجة الماجستير في التربية شعبة تعليم الكبار  
ويشترط للتسجيل لدرجة الماجستير أن يكون الطالب حاصلا على الدبلوم  
الخاصة في التربية بتقدير جيد على الأقل أو على دبلوم معادلة لها من معهد  
علمي معترف به ويشترط لنيل الطلاب لدرجة الماجستير:

- ١- يكون الطالب قد مارس مهنة التعليم للصغار أو الكبار في مؤسسة  
تعليمية معترف بها من مجلس المعهد وذلك لمدة سنتين على الأقل.
- ٢- يقدم بحثا يكون مجلس المعهد قد أقر بموضوعه قبل تقديمه بسنة  
ميلادية على الأقل في رسالة تقبلها لجنة التحكيم وأن تناقش فيه مناقشة  
علنية<sup>(٢)</sup>.

ويمنح المعهد درجة دكتور الفلسفة ويشترط لنيل الطلاب لدرجة  
دكتور: أن يكون حاصلا على درجة ماجستير في التربية بتقدير جيد على  
الأقل من المعهد أو درجة معادلة من معهد علمي آخر معترف به من  
الجامعة.

ويشترط لنيل درجة دكتور الفلسفة أن:

- ١- يكون الطالب قد مارس مهنة التعليم للصغار أو للكبار في مؤسسة  
تعليمية معترف بها من مجلس المعهد وذلك لمدة أربع سنوات على  
الأقل.

---

(١) المرجع السابق، مادة ٣٠، ٣٤.

(٢) المرجع السابق، مادة ٤٨، ٥٠.

٢- يقوم الطالب ببحث مبتكر في موضوع لمدة سنتين على الأقل من تاريخ موافقة مجلس المعهد على تسجيل الموضوع.

٣- يتقدم الطالب بنتائج بحثه في رسالة تقبلها لجنة الحكم وأن يؤدي فيها مناقشة علنية<sup>(١)</sup>.

وبالإضافة إلى معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة هناك شعبة تعليم الكبار بجامعة عين شمس وأخيرا تم افتتاح مركز لتعليم الكبار بجامعة عين شمس كما يقوم المركز الإقليمي لتعليم الكبار بدورات تدريبية خاصة بإعداد وقيادات ومعلمين معو الأمية منذ إنشاء الهيئة عام ١٩٩١.

---

(١) المرجع السابق، مادة ٥٢، ٥٣.